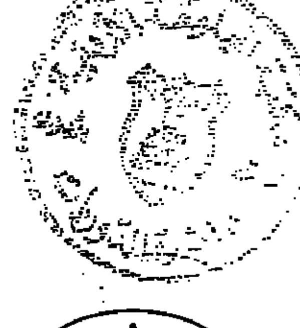





جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

٢٥ اغورة

Monday 2 February 1987 No 4600 Vol 15

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الاثنين ٢ شباط ١٩٨٧م الموافق ٣ جمادي الثانية ١٤٠٧هـ العدد ٤٦٠٠

عرفات وبن جديد يفتتحان قريبا اجتماع اتحاد الكتاب والصحفيين الوحدوي بالجزائر

تونس ـ يفتتح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يوم الثامن من شهر شباط الحالي في الجزائر المؤتمر العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

وصرح احمد عبد الرحمن الناطق الرسمي باسم المنظمة والامين العام للاتحاد بان هذا المؤتمر الذي سيستمر اربعة ايام سيكون بمثابة تجمع فلسطيني وعربي كبير مشيرا الى ان الدعوة لحضوره وجهت الى جميع الامناء العامين لفصائل المقاومة الفلسطينية بدون استثناء والشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والامناء العامون للتنظيمات والاتحادات الشعبية وعدد كبير من الشخصيات الفلسطينية

البقية صفحة ٨

صواريخ اسرائيلية مضيئة فوق صيدا

صيدا ـ أ.ف.ب ـ ذكر المراسلون ان عدة تشكيلات من الطائرات القاذفة الاسرائيلية حلقت مساء أمس على ارتفاع منخفض جدا فوق منطقة صيدا والقت ما يزيد على ستين صاروخا مضيئا.

واضاف المراقبون ان هذه العملية التي بدأت في الساعة السادسة والربع مساء أمس استمرت ٤٥ دقيقة في الوقت الذي كثف فيه الفلسطينيون انطلاقا من مخيمي عين الحلوة والمية ومية قصف الطائرات الاسرائيلية والصواريخ المضيئة.

وقد اضاءت هذه الصواريخ ميناء صيدا والمخيمات وجبهة كفرفالوس حيث يتقاتل منذ ربيع عام ١٩٨٥ جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل والميليشيات التقدمية والاسلامية التابعة لجيش التحرير الشعبي.

وذكر مصدر فلسطيني ان بعض الزوارق الاسرائيلية تجوب في الوقت نفسه المنطقة المواجهة لسواحل صيدا.

البقية صفحة ٨

ازاء استمرار حصار وقصف المخيمات الفلسطينية

عرفات يهدد بالعودة الى مغدوشة

المقاتلون الفلسطينيون يحبطون محاولة لاقتحام مخيم البرج

لندن ـ هدد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالعودة الى بلدة مغدوشة اذا واصلت عصابات «أمل» حصارها وقصفها للمخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقال عرفات في حديث لصحيفة «الاوبزيرفر» اللندنية ان المقاتلين الفلسطينيين سيعودون الى مواقعهم في مغدوشة بعد خمسة ايام اذا لم يتم فك الحصار عن المخيمات واخراج الجرحى وادخال المواد الطبية والتموين اليها حسب الاتفاق الاساسي المتعلق بانسحاب المقاتلين الفلسطينيين من مغدوشة.

من جهة اخرى فقد تمكن المقاتلون الفلسطينيون فجر امس من احباط محاولة لعصابات «أمل» العميلة لاقتحام مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت واصيب نتيجة لذلك مقاتل فلسطيني في حين لم تعلن عصابات «أمل» عن حجم خسائرها نتيجة ذلك.

واوضح مصدر فلسطيني ان مسؤولا فلسطينيا لقي مصرعه صباح امس في عمليات قصف تعرض لها مخيم شاتيلا الواقع عند المدخل الجنوبي لبيروت.

من جهتها قالت عصابات «أمل» ان الاشتباكات قد تواصلت في محيط المخيمات الفلسطينية في بيروت وان المقاتلين الفلسطينيين قاموا بقصف الضاحية الجنوبية من مواقعهم في جبل الدروز.

وفي جنوب لبنان تعرض مخيم الرشيدية الفلسطيني المحاصر منذ خمسة شهور للقصف من عصابات «أمل» العميلة.

وفي صيدا اكدت المنظمة الشعبية الناصرية بزعامة مصطفى سعد تمسكها بالخطة الايرانية لانهاء حرب

البقية صفحة ٨



مقاتلون فلسطينيون في بلدة مغدوشة الاستراتيجية.

الزعيم الفلسطيني يواصل زيارته لابوظبي

عرفات يدعو لانهاء حرب الخليج

ويحذر من تواجد الاساطيل الاجنبية بالمنطقة

ابوظبي ـ اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وبحث معه في تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية ووقف حرب المخيمات في لبنان على ضوء قرارات لجنة المساعي العربية كما بحث في الجهود المبذولة لاعادة الحوار الاردني الفلسطيني.

كما بحث ايضا التطورات الراهنة في منطقة الخليج.

وقد حضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني جاويد الغصين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولنيس الخطيب ممثل المنظمة في ابوظبي.

وحضره عن دولة الامارات سرور بن محمد رئيس الديوان الاميري والشيخ سلطان بن زايد.

من جهة اخرى فقد دعا السيد عرفات في مؤتمر صحفي عقده في ابو ظبي يوم امس الى بذل كافة الجهود وعلى جميع المستويات الاسلامية والدولية وحركة عدم الانحياز لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

البقية صفحة ٨

رداً على اطلاق صاروخ على بغداد

الطيران العراقي يقصف سبع مدن ايرانية

المنامة ـ ا ف ب ـ ذكرت القيادة العراقية ان الطيران العراقي شن امس غارات على سبع مدن ايرانية وذلك ردا على اطلاق ايران صاروخ ارض ـ ارض على بغداد امس الاول الصاروخ السابع منذ مطلع العام في الوقت الذي تواصل فيه وسائل الاعلام العراقية الاحتفال بالانتصارات الكبرى التي حققها العراق في القطاع الجنوبي للجبهة.

واوضحت القيادة صباح امس ان المواقع التي تم تحريرها امس الاول شرقي البصرة عاصمة الجنوب العراقي حيث شنت ايران في الثامن من

البقية صفحة ٨

الشعب حديث

سحب سوداء !!

يوما بعد يوم يتكشف المزيد من خيوط اللعبة المؤامرة. الجاري تنفيذها ضد الوجود الفلسطيني في لبنان، وتتضح بصورة جلية ملامح الخطوات القادمة التي تزمع العصابات العميلة والقوى المساندة لها اتخاذها بغية تنفيذ مخططاتهم الحالمة بالاجهاز على الوجود الفلسطيني على الاراضي اللبنانية، تمهيدا لاعطاء حركة «أمل» دور «الدركي» هناك واطلاق يدها في الجنوب اللبناني.

يوم أمس ازدادت قتامة السحب التي تخيم على الساحة اللبنانية في اعقاب ما تردد من انباء عن تحرك نشط للاسطول الاميركي في البحر المتوسط، وسط تزايد نشاط سلاح الطيران والبحرية الاسرائيليين على السواحل اللبنانية من خلال القاء قنابل مضيئة على صيدا الامر الذي يزيد المخاوف باحتمال قيام اميركا واسرائيل بشن عدوان جديد ضد الاراضي اللبنانية.

وفي ظل هذه التطورات المتلاحقة تواصل حركة «أمل» ضربها عرض الحائط بكافة الاتفاقات، ورفضها التقيد ببنود المشروع الايراني الذي حظي بموافقة كافة القوى الوطنية على الساحة اللبنانية، والذي قامت منظمة التحرير الفلسطينية بتنفيذه من طرف واحد للدلالة على حسن النوايا ولتعرية حقيقة نوايا العصابات العميلة والقوى المساندة لها.

واذا كانت عصابات «أمل» والقوى الداعمة لها قد نجحت لفترة في خلق بعض الحرج في الموقف السياسي للقوى الفلسطينية على الساحة اللبنانية من خلال عزفها المستمر لنغمتها المشروخة بمحاربة «جماعات عرفات» فان التصريحات التي افضى بها عدد من قادة الفصائل الفلسطينية يوم أمس قد «حرقت» هذه النغمة وفضحت نوايا العصابات وزادت من صلابة الموقف الفلسطيني سياسيا مثلما هو صلب عسكريا من خلال الوحدة التي جسدها المدافعون عن المخيمات على اختلاف مشاربهم.

البقية صفحة ٨

القليبي يبدأ اتصالات لوقف العدوان على المخيمات في لبنان

تونس ـ علم لدى مقر جامعة الدول العربية في تونس ان الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية باشر امس مساعي لدى الاطراف المعنية في لبنان من اجل وقف الاشتباكات حول المخيمات الفلسطينية في بيروت.

واوضح المصدر ان القليبي اجرى اتصالا مع احمد طالب الابراهيمي الذي يرأس معه لجنة المساعي الحميدة من اجل وقف حرب المخيمات بأن منظمة التحرير الفلسطينية بعثت الى جامعة الدول العربية بمذكرة احتجاج على عدم احترام عصابات «أمل» لبنود الاتفاق الخاص بوقف حرب المخيمات الذي عقد بفضل مساعي العربية والقوى الوطنية الاسلامية اللبنانية.

ويتضمن الاتفاق بصفة خاصة ان يرافق انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بلدة مغدوشة الاستراتيجية والذي تم يوم الاربعاء الماضي وقف اطلاق نار شامل ورفع الحصار المفروض على مخيمات الفلسطينيين في بيروت وجنوب لبنان.

التحقيق مع الزميل ابراهيم قراعين حول مقال نشر قبل عام..!؟

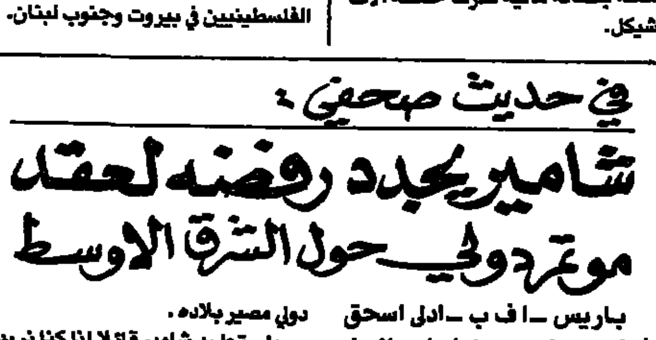
القدس ـ قامت الشرطة الاسرائيلية يوم أمس باستدعاء الزميل ابراهيم قراعين المحرر المسؤول لمجلة «العودة» المقدسية وصاحب المكتب الفلسطيني بالقدس حيث حققت معه حول مقال افتتاحي كان قد نشر قبل حوالي عام في مجلة «العودة» الصادرة باللغة الانجليزية وابدى فيه تاييده لمنظمة التحرير الفلسطينية ولحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وذكر راديو اسرائيل انه قد اطلق سراح الزميل قراعين بعد التحقيق معه بكفالة مالية قدرها خمسة آلاف شيكل.

شولتز: على اميركا الاستعداد للتدخل عسكريا

ويت طلب مسبقا عدم التدخل لصالحه اذا تعثرت مهمته





■ روبرت رنسي رئيس الكنيسة الانجليكانية يصلي من اجل مبعوثه الخاص للبنان تيري ويت.

لاسلكية من ا ف ب

لندن ـ ا ف ب ـ علم لدى الكنيسة الانجليكانية امس ان تيري ويت الذي اختفى في بيروت في ظروف غامضة منذ ٢٠ كانون ثان الماضي. طلب في رسالة تركها قبل سفره الى بيروت عدم التدخل اطلاقا لنجدته اذا تعثرت مهمته من اجل الافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان تيري ويت طالب في رسالته التي تركها في مقر الكنيسة الانجليكانية في لندن بعدم محاولة التدخل لصالحه ولا دفع فدية له.

بينما اعربت الصحف امس عن اقتناعها بأن شيئا ما حدث لتيري ويت ولكن ماذا حدث له على وجه التحديد هو السؤال الذي بقي مطروحا

البقية صفحة ٨

اصابة شاب بجروح في مظاهرة برفح

■ ذكر راديو اسرائيل ان سيارة تعرضت للرشق بالحجارة عندما كانت واقفة بالقرب من مبنى بنك «هبوعليم» في مدينة رفح وكان سائقها في احد الحوانيت المجاورة.

وقال الراديو ان الرشق بالحجارة اسفر عن تحطيم زجاج السيارة وعند خروج صاحبها من الحانوت لم يتوقف رشق السيارة بالحجارة مما اضطره الى اطلاق عدة عيارات نارية في الهواء اصاب احداها المواطن عاطف احمد ابو طباع ١٧ سنة والذي كان يعمل في ورشة بناء.

وقد نقل ابو طباع الى مستشفى خانيونس لتلقي العلاج ولم يتمكن الاطباء من اخراج الرصاصة من فخذه الايسر حيث تم تحويله الى مستشفى المجدل.

اصابة تسعة اسرائيليين بانفجار عبوة ناسفة في باص رقم «٩٤٠»

■ ذكر راديو اسرائيل ان تسعة اشخاص اصيبوا بجراح احدهم اصيب بجراح خطيرة من جراء انفجار عبوة ناسفة في سيارة باص كانت في طريقها من حيفا الى القدس.

وقد وقع الانفجار عندما مرت سيارة الباص رقم «٩٤٠» بالقرب من جسر الزرقا في منطقة الخضيرة قبل ظهر أمس.

ووضعت العبوة الناسفة تحت احد المقاعد الامامية من سيارة الباص.

وباشرت الشرطة الاسرائيلية التحقيق في ظروف الحادث.

وقد اغلقت مفارق الطرق بين الفريديس وقيسارية لتمشيط المنطقة غير انها فتحت بعد انتهاء عملية التمشيط.

وفي تونس اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن الحادث جاء ذلك في بيان صادر عن القيادة العامة للقوات الفلسطينية.

اغلاق مطار بيروت الدولي

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اغلق مطار بيروت الدولي المطار المدني الوحيد في لبنان بصورة فعلية امس امام حركة الملاحة الجوية وذلك اثر قرار شركة طيران الشرق الاوسط بوقف رحلاتها منه واليه وهي التي كانت احدى الشركات النادرة التي تستخدمه.

وذكرت شركة طيران الشرق الاوسط في اعقاب اجتماع لمجلس ادارتها امس ان قرار وقف الرحلات بصفة مؤقتة اتخذ اثر رفض شركات التامين تغطية المخاطر بالنسبة للركاب والملاحين.

وكان مطار بيروت الدولي قد قصف يومي ٨ و ٩ كانون الثاني الماضي واغلق على اثر ذلك لمدة ثلاثة ايام.

ويسود الاعتقاد في بيروت بان اغلاق مطار بيروت الدولي يهدد بعودة التوتر بين المعسكرين المسيحي والاسلامي.

مبارك يوضح تفاصيل لقائه مع الاسد في الكويت

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن اسفه الشديد امس ازاء الموقف العدواني لنظام الحكم السوري تجاه مصر.

فقد اعرب مبارك في خطاب القاه بمناسبة عيد الشرطة عن دهشته عندما رأى الرئيس السوري حافظ الاسد في القمة الاسلامية بالكويت يهاجم مطولا وبمرارة السياسة المصرية.

ووصف مبارك مسلك الاسد بانه استفزاز ضد الشعب المصري واضاف مبارك بل انه «الرئيس الاسد» ذهب الى حد مطالبة الدول الاسلامية بمقاطعة مصر اقتصاديا.

وقال مبارك انه امتنع عن الرد على هذا الهجوم احتراما للشعب الكويتي الذي استضاف المؤتمر ومن اجل مصلحة القمة الاسلامية. واوضح ان لديه ملفا ضخما عن الاتصالات المشبوهة بين سوريا واسرائيل دون ان

البقية صفحة ٧

في حديث صحفي:

شامير يجدد رفضه لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط

باريس ـ ا ف ب ـ ادلى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بحديث لمجلة «لوبوان» التي تصدر اليوم الاثنين اعرب فيه عن رفضه لفكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

واضاف شامير قائلا ان هدف الاتحاد السوفياتي هو التدخل في العملية الدبلوماسية في الشرق الاوسط ولكن مصلحة الاتحاد السوفياتي ليست في السلام. ولمح الى ان فكرة عقد مؤتمر دولي هي مفهوم سوفياتي اعلنه بريجنيف منذ وقت طويل واكد ان اسرائيل لن تقبل ان يحدد مؤتمر دولي مصير بلاده.

واستطرد شامير قائلا اذا كنا نريد التوصل الى احلال السلام فينبغي

البقية صفحة ٧

انفجار سيارة ملغومة امام سفارة الهند في كابول

اسلام اباد ـ ا ف ب ـ انفجرت سيارة ملغومة امس في الساعة ١٢,٣٠ امام سفارة الهند في كابول مما اسفر عن مصرع اربعة اشخاص واصابة عدد كبير بجراح.

واوضح الراديو ان الانفجار اصاب السفارة باضرار وكذلك المباني المجاورة.

واشارت وكالة «تاس» في تقرير عن الاعتداء الى ان هناك طفلين بين القتلى الاربعة ولم توضح الوكالة جنسية الضحايا.

وصرح نجيب الله بان الاعتداء عمل تخريبي ضمن مؤامرة دبرها اعداء كل من افغانستان والهند الذين يسعون الى تقويض علاقات الصداقة بين البلدين. ويظهرون معارضتهم لسياسة عدم الانحياز التي تتبعها الهند.

وفد من منظمة التحرير الفلسطينية يزور ليبيا قريبا

الكويت ـ أ.ف.ب ـ اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء أمس الاول في الكويت ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية سيزور طرابلس لاجراء مباحثات مع المسؤولين الليبيين. ونوه في هذا الصدد بالتغيير الذي طرأ على موقف ليبيا من الحرب العراقية الايرانية.

وقد اعلن عرفات هذا النبأ خلال مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته الكويت ولم يفصح عن تشكيل ذلك الوفد وان تردد في العاصمة الكويتية انه سيكون برئاسة السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية

دهشة المسؤولين في اسرائيل

ازاء تصريحات المشير ابوغزاله حول امكانية وقوع مواجهة عسكرية مع اسرائيل

تل ابيب ـ اعربت اسرائيل لمصر عن دهشتها للاقوال التي نسبت الى وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة بخصوص احتمال وقوع مواجهة عسكرية اخرى بين مصر واسرائيل.

وقالت مصادر سياسية في اسرائيل امس بأن اسرائيل لا تمتلك معلومات مؤكدة حول دقة ما نشرته صحيفة السفير اللبنانية ونسبته الى المشير ابو غزالة وهذا هو السبب الذي لم يدفع اسرائيل للتقدم بشكوى رسمية الى مصر.

وعلم ان من المتوقع ان يقوم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس بزيارة الى مصر بعد عدة اسابيع ومن المحتمل ان يطرح هذا الموضوع على جدول اعماله هناك.

وعلم ان اسرائيل اعربت عن

البقية صفحة ٨

متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر القمة الاسلامي

الكويت ـ اكد الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي ان تنفيذ قرارات مؤتمر القمة الاسلامي الخامس هي من اهم الاسس التي يتابعها المؤتمر ويحرص عليها.

ودعا الشيخ الاحمد في حديث نشرته صحيفة «اليوم» امس ايران الى الاستجابة لدعوات المؤتمر لايقاف حربها مع العراق والتي تضر بمصالح المنطقة كلها مؤكدا ان منظمة المؤتمر الاسلامي بذلت جهودا من خلال لجنة المساعي الاسلامية الحميدة لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

توضيح

عطفا على بيان وتوضيح المنشور في عدد أمس باسم المدعو منير جاد الله خليفة من بيت لحم انه بعد الاطلاع على ملف القضية ثبت ان ما جاء على لسان المذكور غير صحيح وان هناك قضية ضد المذكور في محكمة صلح بيت لحم حيث اسندت اليه النيابة العامة هذه التهمة.

شكر على تعاز



اريحا ـ رشاد رشيد الدجاني واولاده رشيد وخلود وعيسى وبناته وصباح العريس وعائلته وعموم آل الدجاني في اريحا والخارج واصهارهم صبري ابو راس وعائلته يشكرون كل من واساهم بفقيدتهم المرحومة :

نهى

رشاد رشيد الدجاني

وطفلتها دانا رشاد العريس

سواء الذين حضروا الى بيت العزاء او ارسلوا برقيات وكتب التعازي راجين اعتبار هذا الشكر خاص لكل منهم.

لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم.

انا لله وانا اليه راجعون

الملتقى الفكري بالقدس يقيم:

سلسلة محاضرات حول

التركيب الطبقي والاجتماعي بالاراضي المحتلة

القدس ـ يقيم الملتقى الفكري العربي بالقدس وضمن برنامج المحاضرات الفصلية حول التركيب الطبقي والاجتماعي في المناطق المحتلة سلسلة محاضرات في هذا الشهر على النحو التالي:

• الطبقات الريفية والعلاقات الطبقية في ريف الضفة الغربية ١٩٥٠ ـ ١٩٦٧ لسهى هندية في ١٩٨٧/٢/٣.

• دور الشرائح والفئات الاجتماعية في حركة التحرر الوطني الفلسطيني لصالح عبد الجواد في ١٩٨٧/٢/١٠.

• ملاحظات حول منهج التحليل الطبقي للمناطق المحتلة لسليم تماري في ١٩٨٧/٢/١٦.

• عودة ظاهرة بروز الزعامة التقليدية في الضفة الغربية وقطاع غزة لعلي الجرباوي وزياد ابو عمرو في ١٩٨٧/٢/٢٤.

وعلم ان جميع المحاضرات ستكون في الساعة الثالثة بعد الظهر.

كما القيت محاضرة اخرى في ٢٧ كانون ثاني الماضي حول الطبقات الاجتماعية الزراعية والاقتصاد المنزلي في واد الاردن لأليكس بولوك.

فرض الاقامة الجبرية على احد طلبة جامعة الخليل



الخليل ـ استدعت السلطات الاسرائيلية يوم امس الشاب محمد حسن محمد طنينه «ابو الفهد» احد طلبة جامعة الخليل وسلمته كتابا «يقضي بفرض الاقامة الجبرية عليه لمدة ستة اشهر من تاريخ ٣٠ كانون ثاني الماضي».

ويتضمن هذا القرار عدم مغادرته بلدة ترقوميا مسقط رأسه ووجوب اثبات وجوده مرة كل اسبوع في مركز الحكم العسكري الاسرائيلي بالخليل.

افتتاح عيادة الامراض الصدرية بمركز صحي تابع للوكالة بغزة

غزة ـ افتتحت يوم امس عيادة الامراض الصدرية لعلاج المرضى المصابين بالازمة في مركز الصحة التابع لوكالة الغوث بحي الرمال بغزة بحضور مدير الوكالة بغزة بيرنارد ميلز ومدير دائرة الصحة الدكتور سمير البدري ونائبه الدكتور ايوب العالم وعدد من كبار موظفي الوكالة والمسؤولين عن الصحة فيها.

وقد تبرعت منظمة الصحة العالمية بجهاز الاشعة الذي بلغت تكاليفه ٣٥ الف دولار، كما تبرعت حكومة كندا بما مجموعه ٢٢ الف دولار للاجهزة والمعدات الاخرى اللازمة.

وفي الكلمة التي القاها مدير الوكالة بالحفل شكر منظمة الصحة العالمية وحكومة كندا على تبرعهم السخي.

واكد ان الوكالة تسعى لتحسين الخدمات الصحية التي تقدمها للاجئين، وطالب بدعم مالي من المؤسسات الدولية الحكومية والطوعية لتوفير المعدات اللازمة.

ايضاحات حول جمعية «يسمون» في منطقة طبعون بالناصرة

الناصرة ـ طبعون ـ اعلن المسؤول عن جمعية «يسمون» في منطقة طبعون بالناصرة انه قد تم تسجيل الجمعية في الرابع عشر من تشرين اول الماضي لدى مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية الاسرائيلية.

وذكر ان التبرعات التي جمعت كانت على مستوى محدود وتم صرفها في المجالات الخيرية التي جمعت من اجلها.

وقال ان الجمعية ترحب بكافة الراغبين بالانتساب اليها وفي كل من لديه معارضة بناءة وافكارا هادفة.

واضاف بان بناية الجمعية التي سيتم اقامتها ستشمل على مسجد للصلاة وروضة اطفال وغرفة مناقشة وغرفة رياضة ومكتبة.

تخفيض مدة الاعتقال الاداري لاحد طلبة جامعة النجاح

نابلس ـ قررت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة نابلس تخفيض شهرين من الاعتقال الاداري الصادر بحق الطالب فالح سلهوب من سكان دورا الخليل واحد طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس.

ويذكر ان الشاب المذكور قد اعتقل اداريا لمدة ستة اشهر.

افتتاح «معرض الرميصاء الاسلامي» بالجامعة الاسلامية في غزة

غزة ـ كتب حكمت برزق ـ افتتح صباح امس في الجامعة الاسلامية معرض اقامه مجلس الطالبات بالجامعة الاسلامية بغزة ويستمر المعرض لمدة اسبوع وقد اقيم في ثلاث صالات كبيرة للعرض.

ويشتمل القسم الاول على معرض التراث الشعبي الفلسطيني وفيه بيت كبير من الشعر وجناح كبير اطلق عليه «جناح الصياد الفلسطيني» كما شمل على معروضات من الاشغال الصدفية والنحاسية وملابس من التراث العربي النسائي لجميع المدن والقرى العربية وقد علقت في هذا القسم شعارات دينية. منها «اختي المسلمة انظري بفكر وامعان لتراث عظيم ماض ولكنه مرآة الحاضر عظيم باذن الله».

اما الصالة الثانية فقد اشتملت على معرض الكتاب وفيه معظم الكتب الدينية والادبية والتاريخية وفي مقدمتها نسخ من القرآن الكريم من مختلف الاحجام والطابع ومطبوعة طباعة فاخرة وتجليد متقن فاخر.

واما القسم الثالث فكان خاص بزي المرأة المسلمة.

وبالرغم من ان يوم امس كان اليوم الاول للمعرض فقد زاره عدد كبير من الطالبات والمواطنات ومراسلي الصحف ورافقهم في جولتهم الاستاذ عبد الحليم الاشقر مدير العلاقات العامة بالجامعة.

وقد لوحظ الترتيب الجميل للمعروضات وطريقة عرضها حيث تشد الزائر لرؤيتها جميعا وقد سمي المعرض باسم «معرض الرميصاء الاسلامي» وقد وزع مجلس الطالبات على الزوار منكرات جيب صغيرة فيها تاريخ الرميصاء.

وفي قسم الزي الاسلامي للمرأة كتبت ايضا شعارات احداها تقول: «اختي.. ها نحن نعيد مجد السابقين لا لان حاضرنا غائب بل لان ماضينا وحاضرنا مجدان متصلان خالدان باقيان باذن الله».

رفع الاقامة الجبرية عن طالب بجامعة النجاح الوطنية بنابلس

نابلس ـ رفعت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاقامة الجبرية المفروضة على المواطن نمر العدوان من قلقيلية وهو طالب بجامعة النجاح الوطنية في نابلس.

بدء امتحانات طلبة المهن التعليمية والتجارية في معهد المعلمين برام الله

رام الله ـ تبدأ اليوم امتحانات نصف السنة لطلبة المهن التعليمية والتجارية في معهد المعلمين برام الله وستستمر لمدة اسبوع.

وقد انتهت امس امتحانات طلبة السنة الثانية في المعهد والتي كانت قد بدأت قبل اسبوع.

ادارة جديدة لنقابة عمال البناء والمؤسسات في رام الله والبيرة

رام الله ـ البيرة ـ جرت يوم امس الاول انتخابات نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة.

وقد تنافس في هذه الانتخابات كتلتان هما الكتلة العمالية التقدمية وجبهة العمل النقابي حيث فازت الكتلة العمالية التقدمية بالمقاعد التسعة.

مدرسو الوكالة بنابلس يطالبون بدفع مبالغ بدل اجور مواصلات

نابلس ـ ناشد عدد كبير من مدرسي الوكالة بمدينة نابلس المسؤولين بوكالة الغوث العمل وباقصى سرعة على دفع مبالغ للمعلمين بدل مواصلات ولا سيما لمن يعملون في مناطق نائية.

ويذكر ان وكالة الغوث قامت بدفع مبالغ بدل مواصلات لعدد قليل من المعلمين قبل عدة سنوات.

اجتماع الهيئة العامة لجمعية الشبان المسلمين بالقدس

القدس ـ عقدت الهيئة العامة لجمعية الشبان المسلمين بالقدس يوم الجمعة الماضي جلستها العادية السنوية حيث تراس الجلسة الحاج عمر ابو حمدان وكان مقررها جميل الدويك.

وفي بداية الجلسة تلي التقرير الاداري لنشاطات عام ١٩٨٦. والذي استعرض الوضع على الساحة الفلسطينية وانعكاساته على المؤسسات الوطنية مبينا اهم النشاطات الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والكشفية التي اقامتها دوائر الجمعية المختلفة، ثم تلي التقرير المالي لعام ١٩٨٦ وتمت المصادقة عليهما. وتم انتخاب مدقق لحسابات الجمعية لعام ١٩٨٧.

ثم جرى انتخاب تكميلي لعضوية اللجنة التنفيذية حيث فاز عزام النتشة لتصبح اللجنة التنفيذية مكونة من سبعة اعضاء هم:

الحاج عمر ابو حمدان ـ رئيسا للجمعية، والحاج محمد صوان ـ نائبا للرئيس، والحاج كامل الدويك ـ امينا للصندوق، وجميل الدويك ـ امينا للسر، وخالد العموري، وزياد ابو غربية، وعزام النتشة اعضاء.

واشرفت على الانتخابات لجنة مكونة من مندوب الاتحاد اللوائي للجمعيات الخيرية في القدس يوسف البكري والدكتور عبد الله صبري من نادي الخريجين العرب والنقابي غسان ايوب في نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي في القدس.

وسيعقد يوم الثلاثاء القادم اجتماع تنسيقي بين كافة الفروع في مقر الجمعية الرئيسي في الصوانة في القدس وذلك لوضع خطة مستقبلية للعلاقة بين الفروع وانتخاب مجلس مركزي يمثل هذه الفروع البالغ عددها ١٢ فرعا.

شطب شكوى مستوطنين ضد جنود اسرائيليين لمنعهم دخول مقام النبي يوسف بنابلس

تل ابيب ـ امر قاضي محكمة الصلح الاسرائيلية في بيتاح تكفا «شيلي تيمان» يوم امس الاول بشطب شكوى جنائية كان مستوطنون من الضفة الغربية قد تقدموا بها ضد جنود الجيش الاسرائيلي بدعوى ان هؤلاء الجنود منعوهم من الدخول الى منطقة مقام النبي يوسف بمدينة نابلس في يوم عيد الغفران اليهودي.

وفي شكواهم يدعي المستوطنون بانهم اخلوا من المكان بالقوة وقال القاضي بان هذه الشكوى لم تقدم بشكل قانوني باعتبار ان المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية لم يوافق عليها.

اصابة اربعة مواطنين بحادث تدهور سيارة في خانيونس

غزة ـ انقلبت يوم امس الاول سيارة على طريق خانيونس الغربية ونتج عن ذلك اصابة اربعة اشخاص وهم: غازي سليمان ابو امغيصيب وعمره ٢٤ سنة وخليل عودة الدهايشة ٢٥ سنة وكامل احمد ابو امغيصيب ٢٤ سنة وبسام محمود ابو خماش ٢٢ سنة.

وقد تم نقل جميع المصابين الى مستشفى ناصر بخانيونس للعلاج.

وقد قامت شرطة مرور غزة بالتحقيق.

رشاشات «عوزي» اسرائيلية الصنع ضبطت لدى المعتقلين الكويتيين

▪ ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بان التلفزيون الكويتي عرض امس الاول كميات كبيرة من الاسلحة والمواد المتفجرة ضبطت بحوزة عناصر شيعية مؤيدة لايران تم القاء القبض عليهم في الكويت في اعقاب العمليات التخريبية الاخيرة والتي هدفت الى التشويش على مجريات مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الكويت.

وعلم ان هذه الكميات من السلاح نقلت الى الكويت مباشرة عبر البحر من ايران وان بين هذه الاسلحة كميات ضخمة من الرشاشات من نوع «عوزي» الاسرائيلية الصنع وقد نقلت هذه الشحنة الى اعضاء الشبكة في الكويت وخبات بداخل صناديق كبيرة من الفولاذ تحت سطح البحر قرب الشاطىء.

أحكام عسكرية بالسجن بحق عدد من المواطنين

▪ اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية امس احكاما بالسجن لمدد مختلفة بحق عدد من الشبان وافرجت عن اخرين.

فقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله امس على المواطن محمد ابراهيم المطور من سعير بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة تزويد خلية تابعة لحركة فتح باسلحة.

وترافع عنه المحامي علي غزلان.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امس على المواطن محمد احمد ابو صالح ٢٠ عاما من مخيم شعفاط بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات واربع سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية في خلية مسلحة والقاء قنبلة يدوية على سيارة اسرائيلية في العام الماضي.

وترافع عنه المحامي ابراهيم ابو عطا.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية قامت باغلاق غرفة في منزل ذوي المعتقل ابو صالح في الشهر الماضي.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن اربعة طلاب من طلبة جامعة بيرزيت بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

وهم: خالد اليازجي وفؤاد البابلي ولؤي شعث وعبد الكريم اسماعيل.

وحكمت المحكمة العسكرية في اللد يوم امس على الشاب عوض محمد عوض ١٦ عاما من سكان مخيم شعفاط بالسجن الفعلي لمدة سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ.

وحكمت ايضا على الشاب خليل بديع ابو عامر ١٧ عاما من مخيم شعفاط ايضا بالسجن الفعلي لمدة سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ.

ووجهت لهما تهمة القاء زجاجات حارقة على مؤسسة اسرائيلية.

وترافع عنهما المحامي ابراهيم ابو عطا.

كما وحكمت المحكمة العسكرية ايضا على المواطن جمال الزيناتي بالسجن لمدة عشر سنوات بتهمة طعن اسرائيلي قبل حوالي سنة بالقدس والانتماء لحركة «فتح» ومنظمة مسلحة.

من جهة اخرى اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد محاكمة المواطنين جميل شفيق المطور من سعير ومحمود ابراهيم المطور حتى ٣٠ اذار القادم.

وتترافع عنهما المحامية ليئا تسيمل والمحامي علي غزلان.

الحكم بتغريم سائقة لقيادتها سيارة بدون رخصة في غزة

غزة ـ اصدرت محكمة الصلح في غزة امس حكما على احدى السائقات بغرامة مالية قدرها ٣٠٠ شيكل جديد او الحبس ٣٠ يوما.

كما قضت بحرمانها من الحصول على رخصة للقيادة لمدة سنة وذلك لقيادتها السيارة بدون رخصة قيادة وبدون تامين.

توزيع المناصب الادارية لنقابة عمال مشاغل الحدادة والالمنيوم والسكب بالقدس

القدس ـ عقدت الهيئة الادارية المنتخبة لنقابة عمال مشاغل الحدادة والالمنيوم والسكب بالقدس اجتماعها الاول حيث تم توزيع المسؤوليات الادارية على الاعضاء على النحو التالي:

سليم سلامه امينا للسر، ومحمود حسين امينا للصندوق، وجمال عميره نائبا لامين السر، وناصر ابو ليل مشرفا للجنة الاجتماعية، وناصر ملحس مشرفا للجنة الرياضية، واصف ايوب مشرفا للجنة الثقافية، وعماد صلاح مشرفا للجنة الصحية.

كما تم فرز مندوبي النقابة لمجلس الاتحاد العام لنقابات العمال بالضفة الغربية وهم سليم سلامه ومحمود حسين وناصر ابو ليل وناصر ملحس.

كما باشرت الهيئة الادارية بتشكيل اللجان النشاطية.

استطلاع للراي باميركا: الديمقراطيون يتقدمون على الجمهوريين بانتخابات الرئاسة

نيويورك ـ ا ف ب ـ جاء في استطلاع للراي اعدته مجلة «نيوزويك» ونشرته امس الاول ان ٣٨ في المائة من الاميركيين يزمعون التصويت لصالح الديمقراطيين في انتخابات الرئاسة لعام ١٩٨٨ بينما قرر ٣١ في المائة انهم سيعطون اصواتهم للجمهوريين.

وكشف استطلاع للراي تناول شريحة من ٧٥٧ ناخبا عقب خطاب الرئيس ريغان حول حالة الاتحاد يوم الثلاثاء الماضي عددا كبيرا من الموضوعات. ان الاميركيين يولون ثقتهم بالفعل للكونغرس حيث الاغلبية ديمقراطية اكثر من الرئيس.

في دائرة الضوء

ثورة شعبية تطالب بالتحرر من الحكم الاسباني

● سبتة ومليلة مدينتان تخضعان للاستعمار
● بداية تحرك في المدينتـــين للمطالبـة بهو يتهما العربية

■ سبتة ومليلة مدينتان مغربيتان تحت الحكم الاسباني، تشهدان منذ شهور ثورة شعبية عارمة تتصاعد باستمرار، وتطالب بالعودة الى الوطن الام . وبرز اسم عمر دودوح كزعيم لهذه الحركة الشعبية . وقد اجرت «الوطن العربي» هذا اللقاء معه وهو الاول مع مجلة عربية.

فجأة، في تموز الماضي، انتقلت سبتة ومليلية من التناسي المتفق عليه ضمنيا بين المغرب واسبانيا، لتحتل اخبارهما واحداثهما الموقع الاول ضمن اهتمامات الرأي العام في البلدين.

مغاربة المدينتين يضربون ويتظاهرون، والشرطة الاسبانية تواجههم بالقنابل المسيلة للدموع والرصاص وطائرات الهليكوبتر. والرباط تستدعي سفير مدريد لديها لتبلغه قلقها وانشغالها . ويقف عز الدين العراقي الوزير الاول المغربي الجديد امام برلمان بلاده ليذكر بمغربية المدينتين وبأنهما ستعودان الى السيادة المغربية.

وصحافة الاحزاب المغربية في الموالاة وفي المعارضة تتابع ما يجري في سبتة ومليلية، وتتضامن مع سكانهما المغاربة وتدعو الحكومة الى تحرك اكثر فعالية في موضوع استعادتهما.

كانت بداية التوتر في المدينتين عندما شرعت الحكومة الاشتراكية الاسبانية قانونا جديدا للاجانب في نيسان الماضي ارادت بعد ثلاثة اشهر تطبيقه على المدينتين ايضا، الامر الذي كان من شأنه ان يحول سكانهما المغاربة الاصليين الى اجانب.

اكثر من ذلك، كان تطبيق القانون سيؤدي لا محالة الى طرد عشرات الآلاف من سكان المدينتين المغاربة الى خارج الحدود . ففي مليلية التي يبلغ عدد سكانها ٧٥ الف نسمة هناك ٣٠ الف مغربي سبعة الاف منهم فقط يملكون الجنسية الاسبانية اما الاخرون فليست لديهم اية اوراق تعريف بالشخصية (هويات) لا مغربية ولا اسبانية، يملكون فقط ما يسمى ببطاقة الاحصاء المؤقتة التي تصنفهم كمسلمين وليس كمغاربة، ولا تعطيهم الحق في التملك او الاشتغال في الوظائف او التنقل داخل اسبانيا وخارجها . باختصار، فان تطبيق القانوني عليهم كان سيجعلهم في وضعية غير قانونية، مما يحتم طردهم من الارض التي ولدوا وعاشوا هم واباؤهم واجدادهم عليها.

وفي سبتة هناك ثلاثون الف مغربي


■ مشهد للطابع العربي في شوارع مليلية

ايضا من سكانها البالغ عددهم ٨٠ الف نسمة لهم وضعية مشابهة لوضعية مواطنيهم في مليلية . وفي المدينتين يعاني المغاربة من ظروف عيش مزرية ولا انسانية . بسبب كل ذلك وقفوا ضد القانون الاسباني الجديد الخاص بالاجانب والذي كان سيدفع بهم الى مصير مجهول.

تحركوا في البداية للتعبير عن موقفهم الرافض بالبيانات والتصريحات والاحتجاجات والمنشورات والاتصالات والحوار وعندما لم يجدوا لدى الادارة الاسبانية العسكرية في المدينتين اذانا صاغية نظموا انفسهم وتحولوا الى التظاهر والاضرابات التي قمعت بعنف.

تحركهم الجديد لم يكن دون جدوى فقد اضطرت الحكومة الاسبانية ازاء رفض سكان المدينتين العنيف الى تاجيل تطبيق القانون على سكان سبتة ومليلية المغاربة.

رغم ذلك فان التاجيل يعني ان هذا القانون يمكن ان يخرج بين لحظة واخرى ليطال حياتهم ومصائرهم ولذلك واصلوا حركة الرفض واستمرت اضراباتهم وتظاهراتهم حتى الان.

التوتر والمواجهات بين المغاربة في سبتة ومليلية، والسلطات الاسبانية، والمستمر منذ خمسة اشهر، جعل الرباط ومدريد تتوجهان لفتح ملف المدينتين ابتداء بصفحاته الاولى . بحيث ان الموضوع لم يعد يتعلق بقانون للاجانب يطبق او يؤجل او يلغى بل اصبح متعلقا بمصير الاحتلال الاسباني لهاتين المدينتين.

نظرة تاريخية

فمليلة التي تبلغ مساحتها ١٢ كيلومترا مربعا تحتلها اسبانيا منذ عام ١٩٤٧ اما سبتة التي مساحتها ٢٠ كيلومترا مربعا فمحتلة منذ ١٧٣٥ وهي تبعد ٣٠ كلم عن الساحل الاسباني فيما تبعد مليلية ٥٠٠ كم عن السواحل الاسبانية.

وللمدينتين اهمية استراتيجية واقتصادية بالنسبة لمدريد مما يفسر تمسكها بهما . رغم انهما لا تشكلان امتدادا جغرافيا طبيعيا للاراضي الاسبانية التي يفصلها عنهما مضيق جبل طارق، بالنسبة لسبتة والبحر الابيض المتوسط بالنسبة لمليلية . ورغم انهما كانتا مغربيتين طوال تاريخهما وتشكلان امتدادا طبيعيا للتراب المغربي.

الاشتراكيون الاسبان قبل وصولهم الى الحكم كان لهم موقف يؤيد عودة المدينتين الى المغرب، ولان حساب المعارضة غير حساب الحكم، فان السيد فيليب غونزاليس بعد ان اصبح رئيسا للحكومة لم يعد قادرا على الصخرة التي تشكل امتدادا طبيعيا لاراضيها، من بريطانيا والمفاوضات بين البلدين مستمرة في هذا الموضوع.

ومن شأن عودة جبل طارق الى اسبانيا ان يدفع بقضية سبتة ومليلية من موقعها الحالي كقضية ثنائية تهم الرباط ومدريد : الى موقع اخر باعتبارها قضية تهم التوازن الدولي . مع الاخذ بنظر الاعتبار عضوية اسبانيا في حلف الاطلسي . الملك الحسن الثاني يلخص الابعاد الجديدة لقضية المدينتين بالقول :

«في حالة ما اذا استرجعت اسبانيا جبل طارق فاننا لن نكون وحدنا المطالبين باعادة سبتة ومليلية الى المغرب فالعديد من القوى الدولية لن تقبل بان تراقب اسبانيا ضفتي المضيق (مضيق جبل طارق) فهذا لم يحدث من قبل ابدا.

وفي تلك الحالة وحتى بالنسبة للتوازن في البحر الابيض المتوسط فنحن على يقين بان الاتحاد السوفاتي سيكون اول من يطالب معنا بعودة سبتة ومليلية لانه لا يتصور ان تتحكم اسبانيا العضو في منظمة حلف شمال الاطلسي في المفاتيح الثلاثة للمضيق».

ويخلص الملك المغربي من ذلك الى ان اسبانيا والمغرب المحكومان بتجاورهما يجب ان يحلا هذه المشكلة بالحوار، لان ما يجمعهما اكثر مما يفرقهما.

وفيما المغرب ينتظر ما ستؤول اليه قضية جبل طارق، والاشتراكيون الاسبان ينتظرون تغير مزاج ناخبيهم الذين لا تؤيد اغلبيتهم اعادة سبتة ومليلية الى المغرب، جاءت التطورات الاخيرة في المدينتين كما لو كانت مفاجاة لضفتي المضيق.

فمغاربة سبتة ومليلية تجاوزوا مطالبهم بعدم شمولهم بقانون الاجانب الجديد واصبحت لافتات تظاهراتهم ترفع صراحة شعار «سبتة ومليلية مغربيتان».

عمر دودوح

وفي غمرة هذه التطورات لمع اسم السيد عمر دودوح كزعيم لمغاربة مليلية، يحظى ايضا بتاييد مغاربة مدينة سبتة.

وهذا المحامي الذي كان عضوا في الحزب الاشتراكي الاسباني واستقال منه بسبب الخلاف حول الموقف من المدينتين هو الوحيد بين مغاربة المدينتين الذي يحمل مؤهلا جامعيا، وهو امر يعكس وضعية سكان المدينتين التعليمية المزرية في ظل الاحتلال الاسباني ويفسر من جانب اخر ارضية زعامة دودوح الذي لم يجد صعوبة في استقطاب مواطنيه حوله عندما اسس الحزب الاسلامي في مليلية . والحزب ليس اصوليا كما قد يوحي بذلك اسمه . فالاسبان يطلقون على مغاربة المدينتين تسمية «مسلمين» وهكذا يمكن اعادة اسم هذا الحزب الى اصله بوضع كلمة مغربية مقابل كلمة اسلامي التي يحملها رسميا.

وزعامة دودوح لم تنضج على نار هادئة . فقد تصدر اسمه قصاصات وكالات الانباء الخاصة باخبار سبتة ومليلية بشكل مفاجيء . يمكن ان يكون سياسيا بالفطرة . ويمكن ان يكون مغامرا عرف كيف يلتحق بالقطار في اللحظة المناسبة . وككل السياسيين تتشكل شخصيته من مجموعة متناقضات . فهو يحمل الجنسية الاسبانية ولا يتحدث العربية وفي ذروة توتر الاوضاع في مليلية يصبح مستشارا في وزارة الداخلية الاسبانية مكلفا بشؤون مسلمي اسبانيا . وعلى جدران منزله علم مغربي وصورة للملك الحسن الثاني . يأتي في زيارة مفاجئة الى الرباط ويعود الى مليلية بعدها مباشرة ليستقيل من منصبه كمستشار في الداخلية الاسبانية .

ولاحظت بعض التقارير التي لم تتاكد معلوماتها انه قد لا يكون استقبل خلال وجوده بالرباط من جانب شخصيات حكومية مغربية هامة . وعندما يكتشف الاسبان حجم تاثيره على مغاربة المدينتين ويبداون بالبحث عن زعيم غيره لمغاربة سبتة ومليلية يسهل التفاوض معه، تخرج تظاهرات مغاربة المدينتين رافعة شعار : دودوح زعيمنا.

حــوار معـــه

لعمر دودوح اذن دور هام في اي سيناريو مقبل يمكن ان تشهده قضية سبتة ومليلية، وللتعريف به ولالقاء الضوء على الاوضاع في المدينتين المغربيتين المحتلتين اجرت معه «الوطن العربي» هاتفيا الحوار التالي، وهو اول حوار له مع مجلة عربية. :

■ كيف هي الاوضاع الان في مدينتي سبتة ومليلية ؟

• الاوضاع سيئة جدا، بل انها خطيرة . نحن نعيش في ظل وضعية استعمارية صرفة، لان الادارة التي تحكمنا على جميع الاصعدة وفي جميع الميادين ابتداء بمندوبية الحكومة وانتهاء بالعدل، هي ادارة استعمارية.

نحن نعيش كامل وضعية السكان المستعمرين . فالسكان ذوو الاصل المغربي ليست لهم اية حقوق لا ثقافية ولا لغوية ولا سياسية وهم محرومون حتى من السكن الانساني المناسب.

باختصار، ليس هناك اي شيء هناك فقط القمع البوليس والتهديدات . سأعطيك مثالا على ضراوة هذا القمع . فاحد التجار المغاربة عبر عن احتجاجه باقفال محله . هل تستطيع ان تتوقع كم غرمته السلطات الاسبانية بسبب ذلك ؟ مليون ونصف بزيتة (العملة الاسبانية) .

■ لقد اعلنت في وقت سابق ان حل مشكلة استعمار المدينتين لا بد ان يتم عبر الحوار بين الحكومتين المغربية والاسبانية . ما هي اذن مطالبكم على المدى القريب ؟

• اننا نريد التمتع بحقوقنا المدنية باعتبارنا مواطنين يعيشون في ارضهم التي ولدوا عليها هم واباؤهم واجدادهم . نريد جميع حقوقنا المدنية دون التنازل عن اي حق منها . نريد على سبيل المثال ان يعطى لابنائنا حق تعلم اللغة العربية والتوفر على مستلزمات تنمية ثقافتهم وانتمائهم العربي، نريد ان يحترم ديننا الاسلامي وتقاليدنا وشعائرنا، نريد تشريعات مستقاة من الدين الاسلامي، ونريد التمتع بحق ادارة شؤوننا السياسية . نريد تسوية الوضعية غير القانونية لجميع السكان المغاربة المسلمين الذين ولدوا في هذه الارض التي هي ارضهم.

لقد قمنا مؤخرا بتظاهرة اشترك فيها ٢٠ الف مغربي من سكان مليلية وسبتة، ونجحت هذه التظاهرة كما نجح الاضراب الذي قمنا به . ونريد من خلال هذه الوسائل النضالية السلمية من الادارة الاستعمارية الاسبانية ان تسمع وتفهم ما نقوله لها من اننا لن نقبل في يوم من الايام بان نكون اجانب فوق ارضنا . انها من خلال قانون الاجانب الجديد تريد اعتبارنا كذلك، ولكننا لم نقبل ذلك، ولن نقبله . انهم ـ الاسبان ـ يتحدثون ايضا عن اوراق تعريف بالشخصية، مؤقتة تمنح للسكان المسلمين في المدينتين ونحن نرفض ذلك ايضا ونطالب باوراق تعريف بالشخصية دائمة تصرح باننا مغاربة . ان الاسبان يعرفون جيدا اننا لسنا مجرد مسلمين، بل نحن مسلمون مغاربة، وهم يريدون ان يلعبوا لعبة التفريق بين ان اكون مليليا وبين ان اكون مغربيا والحقيقة ان هذا الفرق مجرد وهم يوجد في اذهان الاسبان الذين لم يتخلصوا من بقايا عصور الاستعمار . اذ لا فرق بين ان اكون مليليا او ان اكون مغربيا، لان مليلية، كما سبتة، ارض مغربية.

وجـــه نـــازي

■ ما هي طبيعة علاقاتكم بالاحزاب المغربية من جهة والاحزاب الاسبانية من جهة اخرى ؟

• علاقتنا بالاحزاب المغربية جدا طيبة . انها علاقة اخوة . واريد ان اشير الى انه باستثناء الحركة التي اتزعمها ليس هناك تواجد للاحزاب المغربية في مليلية.

اما علاقتنا بالاحزاب الاسبانية فهي منعدمة لانهم يعتبروننا اجانب، وما داموا يقولون بذلك فليست هناك اية امكانية لاقامة اي شكل من اشكال العلاقات معهم . خذ الحزب الاشتراكي الحاكم في اسبانيا كمثال، فلقد كشفوا في طريقة تعاملهم معنا عن وجههم النازي، بل انني استطيع ان اصفهم بالنازيين الجدد.

■ ولكن هناك الحزب الشيوعي الاسباني الذي يتعاطف معكم ويطالب بتسوية وضعية مغاربة سبتة ومليلية ؟

• لا اعرف حزبا اسبانيا يطالب بمثل ذلك . اكثر من ذلك فان الاسبان يتحدثون عن عهد الديمقراطية الذي يعيشونه، ولكن رغم ذلك لو تابعت الاذاعة والتلفزيون والصحافة في اسبانيا للمست كيف انها لا تقدم الاوضاع في سبتة ومليلية برؤية متفتحة، موضوعية ومحايدة .

«اهلا في مليلية»، لافتة عند مدخل المدينة

فالاعلام الاسباني الديمقراطي ينظر الينا نظرة خاصة لا تخلو من بصمات العقلية الاستعمارية . بكلمة اخرى في التعامل مع قضيتنا لا يوجد في اسبانيا يمين او يسار، فالكل سواء عندما يتعلق الامر بسكان من اصل مغربي عربي.

■ بعض الاخبار تحدثت عن امكانية متابعتك قانونيا بتهمة الولاء للمغرب، وانك قد تنتقل للعيش في مدينة الناضور المغربية . ما صحة ذلك ؟


■ عمر دودوح يلقي خطابا امام تجمع لمغاربة مليلية

■ مشهد من مدينة سبتة

• الحكومة الاسبانية تبحث عن مفاوض يمثل سكان المدينتين لا يكون قريبا من المغرب او من العرب . انها تبحث عن شخص ضد المغرب وضد العرب . ولذلك تجد انهم لا يهاجمونني في شخصي بل يهاجمونني في انتمائي وهويتي كمغربي، ويريدون متابعتي بجريمة انني موال للمغرب . ان سكان المدينتين هم مغاربة لا يقلون عني تشبثا بهويتهم وحقوقهم وسواء ابقيت في مليلية، ام كنت خارجها فان نضالهم من اجل حقوقهم وهويتهم سيستمر . وهذا ما لا يريد الاسبان حتى الان ان يفهموه . ولهذا ستفشل كل محاولاتهم للبحث عن مفاوض من بين السكان المغاربة يرضى لنفسه بأن يسبح ضد التيار، وضد منطق التاريخ والعصر، عصرنا الذي لم يعد عصر الاستعمار والمستعمرات.

■ لاحظ العديد من المراقبين انك استقلت من منصبك كمستشار في وزارة الداخلية الاسبانية مختص بمعالجة شؤون سكان سبتة ومليلية المسلمين، بعد زيارة قمت بها الى المغرب . وذهبوا الى انك قد تكون تلقيت تعليمات من الرباط بهذا الصدد . ما حقيقة اسباب استقالتك ؟

• كنا ثلاثة، مغاربة في تلك اللجنة الاستشارية بوزارة الداخلية الاسبانية وليست هناك اية علاقة بين زيارتي للرباط واستقالتي من منصبي كمستشار في الداخلية الاسبانية لشؤون مدينة مليلية المحتلة.

لقد استقلت عندما اريد لتلك اللجنة ان تعتبر ان سكان مليلية من المغاربة كاجانب . ولانني رفضت ذلك استقلت من منصبي.

■ هل تتطلعون الى دعم ما من العالم العربي ؟

• سكان سبتة ومليلية العرب يحتاجون الى دعم اشقائهم في العالم العربي والاسلامي . فالوضع الذي يعيشون فيه هو وضع صعب وخطير.

اننا ننتظر من العالم العربي والاسلامي ان يدعمنا في هذه المرحلة وبالذات لنتمكن من مواجهة المخططات الاستعمارية للحكومة الاسبانية.■

عن «الوطن العربي»



مكانة بارزة للوفد الفلسطيني
في اجتماعات المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الفيتنامي


■ الوفد الفلسطيني «يسار الصف الاول» مع بعض اعضاء المؤتمر

■ بعد ان بلغوا من العمر عتيا تخلى ثلاثة من اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفيتنامي عن ترشيح انفسهم . وابرز هؤلاء المناضل الكبير فام فان دونغ رفيق نضال المناضل الكبير «العم هوشي منه» .

بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي شاركت منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر العام السادس للحزب الشيوعي الفيتنامي (١٥ ــ ١٩ كانون الاول ١٩٨٦) الى جانب حوالي اربعين وفدا دوليا حضرت المؤتمر الذي يعتبر منعطفا هاما في تاريخ فيتنام والنضال الفيتنامي، وذلك للظروف السياسية والاقتصادية ما بعد التحرير والانتصار.

ترأس الوفد الفلسطيني السيد عباس زكي عضو المجلس الثوري لحركة «فتح»، وعضوية السيدين بكر عبد المنعم محمد وسيد المصري . ولقي الوفد ترحيبا حارا من الرفاق الفيتناميين، منذ لحظة وصوله وطيلة مدة انعقاد المؤتمر . واستقبل الوفد في المطار عدد كبير من الرفاق المسؤولين الفيتناميين، على راسهم الرفيق دو موي عضو المكتب السياسي للحزب، والرفيق هوانج بك سن عضو اللجنة المركزية.

ومع انشغال الرفاق الفيتناميين بالاعداد والترتيب للمؤتمر، فقد اصروا على وضع برنامج مكثف للوفد الفلسطيني، ليطلع على التجربة الفيتنامية، وليلتقي اكبر عدد من المسؤولين الفيتناميين . ومن ضمن تلك اللقاءات واحد من جمعية الصداقة الفيتنامية ـ الفلسطينية في مقر الجمعية، في حضور رئيسها د. فام فك كوانغ والجنرال نام لونغ نائب رئيس الجمعية ورئيس الاكاديمية العسكرية الفيتنامية .

واقام الرفيق فو كوانغ، مسؤول العلاقات الدولية باللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي، حفل استقبال للوفد الفلسطيني حضره عدد من الرفاق الفيتناميين المسؤولين في لجنة العلاقات الخارجية باللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي . واكد الجانب الفيتنامي دعمه للشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية . ودان المؤامرات التي تقوم الامبريالية الاميركية بتدبيرها بهدف القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية، ودانوا كل الاعتداءات التي تقوم بها بعض القوى العربية ضد منظمة التحرير الفلسطينية وضد الشعب الفلسطيني.

وزار الوفد المتحف الحربي الذي يروي ملحمة النضال الفيتنامي ضد الفرنسيين والاميركيين : «فهذه الدبابة اول التي اقتحمت مقر الحكومة في سايغون عاصمة الجنوب يوم تحريرها . وهذه طائرة فيتنامية بطلة فوق حطام العديد من الطائرات الاميركية التي اسقطت في الحرب».

وسوية مع الوفود الاخرى زار وفدنا ضريح القائد الكبير الرفيق هو شي منه، ومنزله الريفي البسيط الذي كان يعيش فيه ويقود النضال منه ويشاركه فيه رفيق دربه الرفيق فام فان دونغ ويتكون فقط من غرفتين.

والتقى الوفد الفلسطيني كذلك الرفيق الجنرال نغوين جياب الذي قاد جنود شعبه بتصميم وذكاء وبراعة بما مكن الفيتناميين من هزيمة الجحافل الفرنسية ثم الاميركية .

المؤتمر استمر ٢٤ ايام وحضره اكثر من الف من الحزبيين استمعوا، في اليوم الاول الى ملخص عن التقرير السياسي، وملخص اخر عن مشروع الخطة الخمسية للسنوات الخمس القادمة ،مقدمين من اللجنة المركزية للحزب.

مداخلات اعضاء المؤتمر تركزت على مناقشة تقرير اللجنة المركزية للحزب، وتقديم الاقتراحات والتصورات وعرض التجربة التي مر بها ذلك العضو في مجال عمله وهي مداخلات تميزت بالصراحة والشجاعة، في النقد والنقد الذاتي الامر الذي لفت جميع الحضور من ضيوف المؤتمر.

والقى السيد عباس زكي كلمة الوفد الفلسطيني الى المؤتمر، حيث استقبلت الكلمة استقبالا حماسيا، ووقف الجميع تحية لكلمة الوفد الفلسطيني قبل وبعد الانتهاء من القائها وبالتصفيق الحاد، وقوطعت الكلمة بالتصفيق الحاد عشر مرات .

وقبل نهاية اعمال المؤتمر اعلن عن تكريم ثلاثة من اعضاء المكتب السياسي ممن ناهزوا الثمانين عاما، وهم من الرفاق الاوائل لمؤسس الحزب المناضل هوشي منه، واعلن الثلاثة، في جو عاطفي قرارهم بانهاء عضويتهم في المكتب السياسي للحزب، وتقديرا لهم تم انتخابهم كمستشارين للجنة المركزية للحزب . وكان على رأس هؤلاء الثلاثة الرفيق فام فان دونغ الذي ظل رئيسا للوزراء ما يزيد على الثلاثين عاما طيلة ايام النضال.

وفي الختام انتخب اعضاء اللجنة المركزية الجديدة للحزب فتكونت من ١٢٤ عضوا و ٤٩ عضو مرشحا والمكتب السياسي من ١٣ عضوا وعضوا واحدا مرشحا، وانتخب الامين العام الجديد للحزب وهو الرفيق نغوين ثناي، وركز البيان الختامي للمؤتمر على الخطوط الاساسية للسياسة الحزبية في المرحلة القادمة وعلى البناء الاقتصادي والامن القومي وبناء المجتمع الاشتراكي.

واقامت اللجنة المركزية حفل وداع للضيوف . وقد حيا الرفيق الامين العام الجديد الوفد الفلسطيني بكلمات دافئة تعبر عن صدق العلاقة التي تربط بين الشعبين الفيتنامي والفلسطيني وخلاله قدم الوفد الفلسطيني للرفيق نغوين «حطة فلسطينية» فقال : انه لشرف كبير لي ان اضع هذا الوسام الفلسطيني الجميل على كتفي بعد ساعات قليلة من انتخابي في موقعي النضالي الجديد كامين عام للحزب الشيوعي الفيتنامي.■

قضايا اسرائيلية

• على خلفية الاقتراح بالغاء الانتخابات القادمة ، وابقاء العمل بموجب اتفاقية التناوب على رئاسة الوزراء

التناوب وخدعة بقاء كومة الائتلاف

□ الان ، وبعد ان اتضحت معالم التجربة الانتخابية الاخيرة في اسرائيل فانك تسمع بعض الكلام ، والاقتراحات التي تقال في الغرف السرية ، بين المقربين لرئيس الوزراء الاسرائيلي «اسحق شامير» انه ربما كان من الافضل له ولحزبه ، ان يقوم بالغاء الانتخابات القادمة للكنيست ، وان يطلب بدلا من ذلك ، «استمرار العمل على نهج التناوب على رئاسة الوزراء» مع التجمع وان هؤلاء يتصورون بان «بيرس» سيكون الى جانبهم في البداية ، وبعد ذلك سوف يقربون اليه حزبه باكمله.

وبعد اكتمال مدة الـ «٢٥» شهرا الحالية التي سيكون طوالها «شامير» رئيسا للوزراء ، فان «بيرس» حسب الاتفاق سيعود الى ديوان رئاسة الوزراء ، اي انه سيعود ليبدل مكان «شامير» في مقعد رئيس الوزراء بعد «٢٥» شهرا ، وبذلك يكون رئيس الوزراء «رقم ـ ٣» لحكومة الائتلاف الوطني وان ذلك يمكن ان يحدث في الوقت الذي يبقى فيه الوزير «اريك شارون» ومنافسه الوزير «دافيد ليفي» يكتمون الغيظ ، ويعلنوه ، دون ان يكون بايديهم اي بدل اخر او امكانية اخرى يفعلونها ازاء ذلك.

ومن الواضح بانهم سيحاولون شرح ذلك الامر للاخرين (خارج هذه الاطر الضيقة) ويقولوا بأن «الشعب اليهودي قد احب التناوب» وان اليهود «تملكهم حب التبادل» ولا يريدون الابتعاد عنه بعد ان جربوه وذلك لان تجربة التناوب اثبت جدواها ومنفعتها بعد ان كانت الشكوك تحوم حولها.

حقا ان الاقتصاد الاسرائيلي لا يزال يعاني من الازمة والاضطرابات ولكن هذه المصاعب هي بالاساس التي تحتاج الى قرارات جريئة حاسمة على طريق امكانية حلها ، وهذه القرارات الشاقة لن تكون الا حكومة قوية مثل حكومة الائتلاف هي القادرة على فعل ذلك ، وانه لا شيء الا اطارا وطنيا واسعا يمكنه الاقدام على مثل تلك القرارات اللازمة لاصلاح الاقتصاد الاسرائيلي.

ولذلك ـ هكذا سيقولون ويفسرون الوضع المحتمل مستقبلا ـ فان الاقتصاد ووضعه الحالي ، دون زيادة في الخسارة والصرف والتبذير على الانتخابات القادمة ، هو بالضبط ما يريده الشعب الاسرائيلي الذي لا يريد المزيد من الضوائق الاقتصادية .

ان هذا الاقتراح الغريب والشاذ انما يستند بالاساس على الحجم وعلى عدد الاصوات المتوفرة حاليا لكل من الحزبين الكبيرين (الليكود والتجمع) في الكنيست ، وما يعنيه نلك من امكانية اتخاذ الاجراءات والخطوات التي يريدانها وفرضها بعد نلك على الاخرين ، وان بقية الاحزاب الصغيرة سوف ترضى بان تحافظ على المقاعد التي حظيت بها حتى الان دون ان تراهن على انتخابات جديدة غير مضمونة العواقب.

ومن المعروف بأن احد القوانين الاساسية لتشكيل الكنيست ، يحدد بان «مدة عمل الكنيست تستمر اربع سنوات منذ يوم انتخابها» بل ان هذا القانون يحدد موعدا بقوله «تكون الانتخابات للكنيست يوم الثلاثاء من تشرين الاول ، في السنة التي تنتهي فيها مدة عمل الكنيست الاخيرة» .

ولكن ماذا ستكون قيمة وقوة قانون تشكيل الكنيست مقابل ارادة ورغبة حوالي (٩٠) نائبا من الكتل الحزبية التي تشكل الائتلاف الحاكم الان ، ضد حوالي الربع (يتبقى حوالي ٣٠ نائبا من الاحزاب المعارضة) وبنلك تحددت مكانة وقدرة الكنيست بأربع سنوات ... لا اكثر.

«ابا ايبان» ، حين كان سفيرا لاسرائيل في الامم المتحدة درج على القول «انه توجد في الامم المتحدة» اغلبية اوتوماتيكية ضد اسرائيل ، وانه يمكن تجنيد هذه الاغلبية بسرعة في كل مناسبة ولكل ساعة طوارىء . واذا ارادت الجمعية العمومية ـ هكذا قال «ايبان» ـ فانها تستطيع اتخاذ قرار ينص على ان الارض مربعة وليست كروية الشكل».

قال ذلك «ابا ايبان» ولم يعرف ـ في ذلك الوقت ـ بأنه في احد الايام سوف ينسحب هذا الاجراء وهذه الطريقة على ما يدور في اسرائيل . وان الليكود وحزب (العمل) اذا ارادا فانهم لا يستطيعون رفض وابعاد وهجر الديمقراطية فقط بل يمكنهم الغاء وجودها ايضا . وانه من الواجب مثل هذه الفكرة وهي لا تزال في مهدها والتي يريدون بواسطتها الغاء الانتخابات البرلمانية القادمة وانه يجب على «احد الكبار» ان يرفع صوته عاليا رافضا ذلك.□

داليا شحوري
عن «عل همشمار»

زيفا ياريب في «يديعوت أحرونوت»

****
قنبلة موقوتة
****

□ حرب الساعات في اوجها الان ، والوزير «عيزر وايزمان» يعتزم الغوص حاليا ويمسك بيده قنبلة موقوتة.

فاذا واصل الليكود هذه الهجمات التي يشنها الان على التجمع ـ هكذا يحذر الوزير وايزمان ـ فانه سيبادر الى فضح الليكود وسيكشف النقاب عن فضيحة مالية ليكودية.

يحذر ! ماذا يحذر ، ومن اي شيء يحذر ، ولمن يوجه التحذيرات الان ؟ في هذه اللحظات فانه كشف النقاب الان عن فضيحة خطيرة قبل ان يبدأ بالكشف عن الفضيحة المالية.

نعم ، نعم ، هكذا هو الحال ، الوزير عيزر وايزمان ، رجل من رجال التجمع ، يعترف بفم مليء ، وواسع بانه يعرف الكثير عن فضائح مالية ارتكبها الليكود ، ولكنه مع ذلك لا يعترف بها ولا يصرح بها الان ، ولا يريد اطلاعنا على هذه الفضيحة.

اي ان احد رجالات التجمع ، لا يزال يتكتم على الفضائح ولا يصرح بها ولا يدلي بما يعرفه من معلومات عنها ، وانه بذلك يداري ويتستر على الفساد والانحراف .

فاذا لم تكن هذه المسألة ـ اصلا ـ عبارة عن فضيحة فانني سابتلع ساعتي الالية (ديجيتال) التي كنت افخر بجودتها حتى الان.

****
الفضائح والمخبرين
****

طاقم المخبرين الصغار (الشباب) التابعين لحزب الليكود ، الذي قام بعمل استخباري تلصصي خارق ، وكشف الامر ، وفضح مسألة الساعة التي تلقاها «شمعون بيرس» في مناسبة يوم ميلاده من رجل الاعمال الاسرائيلي المعتقل ـ حاليا ـ «بلاس» ان هذا الطاقم الجيد النشيط يريد القيام بعمل آخر قريبا ، وانه سوف يكشف النقاب خلال الايام القليلة القادمة عن المزيد من مثل هذه القضية الخطيرة «قضية الساعة» .

انني ارى هذه المجموعة الخارقة ، «روني ميلو ، ميكي ايتان» تتسلل مختفية نحو المغارة الكهربائية بوجوههم الغليظة المحمرة من الانفعال ، وبدأوا من هناك ببث التقارير المتلاحقة عما يشاهدوه الى قائدهم «ايغئال موسينزون» : ـ

«الوزير رابين تلقى زجاجتين من عطر «أفتر شيف» ـ بعد الحلاقة ـ من أحد المقاولين غير المعروفين من الذين سبق وان هربوا الى خارج اسرائيل ....

«وزيرة الصحة الاسرائيلية (الجديدة) «اربيلي الموزيلينو» تلقت باقة ورد وقبلة على وجنتها من «ايلي ميلخ زوركين» .

«الوزير جاد يعقوبي تلقى كعكة بالشيكولاته والالوان الحلوة من احدى الشركات المقلقة بسمعتها في احدى مناطق «غوش دان .....

«هيه ، هيه ، هيه ....» هكذا يهتفون على طريق المنتصرين ، وهكذا يحقق طاقم المخبرين انجازاته ويتسابقون على التصوير في نشرة الاخبار «مابت» التلفزيونية.

****
خطأ باهظ التكاليف
****

«ارنست يافت» الذي يرى نفسه كاحد كبار رجال ومدراء البنوك في اسرائيل واحد المرشحين على المدى البعيد لشغل مناصب في البنوك الدولية ، ارتكب خطأ ماليا واحدا خلال فترة عمله وطوال المدة التي عمل فيها ، ومع ان هذا الخطأ بسيط الا انه غالي الثمن حيث رضي وتنازل بقبول مبلغ زهيد كتعويض له على خدماته الجليلة ، واكتفى بمبلغ (٤) ملايين دولار فقط.

والان ، بعد ان بدأت مرحلة النقاش والمجادلات حول حجم التعويضات ، فان هذا «البانسيونار» ـ يافت ـ يظهر لابسا كنزته الجديدة في «نيو يورك» ويحاسب نفسه اشد الحساب بسبب ارتكابه غلطة العمر ، ويقول :

«اي غبي كنت» ، واي انسان مغفل جعلت من نفسي ، حين رضيت بمبلغ اربعة ملايين ، لانني لو خصصت لنفسي عشرة ملايين ، فانني كنت سأتوصل الى تسوية سريعة مع المسؤولين بحيث يتقلص المبلغ الى اربعة او حتى الى خمسة ملايين ، ولكني حين رضيت الان باربعة ملايين ، فان التسوية ستنقصه الى النصف او الى الربع ....

«لقد أكلت هذا المقلب حتى النهاية ، وشربت هذه النكبة حتى قطرتها الاخيرة يا «يافت» ولن تكون بذلك ، المصرفي الفذ الذي تخيلت ان تكونه.

****
عودة الى الجذور
****

في بعض الاحيان ، فان الاخبار الصغيرة التي تظهر في صحيفة معينة ، فانها تكون في مناسبات محددة جيدة ومناسبة ليرتكز الانسان عليها ، ويتخذها مادة صالحة للكتابة عنها.

وعلى سبيل المثال ، فقد قرأت مؤخرا ، ان بعض «القردة» قد هربت من حديقة الحيوانات في «بيتاح تكفا» .

وهذا كما افكر انا ، موضوع واعد يمكن الاخذ به والكتابة عنه ، وذلك لانك توجه سؤالا الى نفسك على الفور : لماذا هربت هذه القرود من هناك اصلا ؟ .. وماذا يريدون او يفكرون بانهم سيجدوا خارج الحديقة في انحاء «بيتاح ـ تكفا» ؟ وربما يكونوا قد غادروا بيتاح ـ تكفا منذ وقت طويل ؟ او ربما وصلت اليهم الاخبار من انهم «المسؤولون» يبحثون حتى الان عن شخص مناسب ليكون مدير بنك لئومي ؟ او ان ابصارهم زاغت نحو احتلال مقعد ـ منصب ـ دولتسين ؟

ربما يريدون الحصول على منصب وزير الداخلية الشاغر ؟ او انهم ربما يقفون الان «بالدور امام السفارة الاميركية في شارع «اليركون» ليحصلوا على تأشيرات هجرة من اسرائيل الى الولايات المتحدة ؟

حقا ان هذه التساؤلات هادفة وحادة في المعنى والاستنتاج» ولكن الاجابات ـ للاسف الشديد ـ أكثر حدة وخطورة على ما اعتقد.

شاهدت عددا من القرود يقفون في الطابور امام شباك تذاكر السينما ، لكن الشيء الملفت للنظر كان ما رأيته ، حيث كانوا يقفون الى جانبي من «غير اذناب» نعم ، كانت القرود بلا اذناب ، وظهر منحني الى الامام ، وشعرهم كثيف ، وكانوا يتبادلون الهجمات الغريبة فيما بينهم ، وقد فهمتها بصعوبة بالغة تذكرني بقراءة كتب تطور البشرية !

ـ هذا ، شيء ما ، شيء ما
ـ سمعنا ، سمعنا

ـ هل تصدقني بما اقول ، بحريتك ، بحريتك !

ـ انظر ، انظر كيف تسير هذه الانسانة

ـ شيء ما ، شيء ما

ـ يا الله ، اخرس ، اخرس

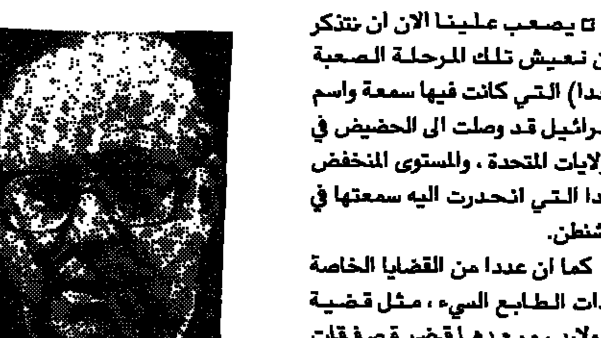
هذه ظاهرة مهمة ،فكلما كانت الكلمات قليلة وقاموس الحديث صغير ، وهذا ما يبعث على ضرورة ، البحث عن المزيد من الكلمات والاقوال.

الشيء الذي يعد باننا نعود الى السلف والى الايام الغابرة ، نعود الى الاصول ، الى التقاليد والاخلاق ، وليس بالنسبة لشعب اسرائيل وحده ، بل بالنسبة للجنس البشري باكمله.

كنت اعتقد انها مصنوعة من الذهب

عن «دافار»

السفير الجديد



■ ابا ايبان

□ يصعب علينا الان ان نتذكر وان نعيش تلك المرحلة الصعبة (جدا) التي كانت فيها سمعة واسم اسرائيل قد وصلت الى الحضيض في الولايات المتحدة ، والمستوى المنخفض جدا التي انحدرت اليه سمعتها في واشنطن.

كما ان عددا من القضايا الخاصة ، ذات الطابع السيء ، مثل قضية «بولارد ، وبعدها قضية صفقات السلاح الاميركي الى ايران» ، وما بينهما ، هذه القضايا كانت سببا في نسج صورة سيئة وسلبية للغاية لسمعة اسرائيل ، ولوضعها الصعب وان اهم تلك الاساءات التي لحقت بها ، هي تفسير هذه القضايا على أنها «محاولات اسرائيلية لاستغلال علاقاتها مع الولايات المتحدة لكي تقوم «بنبش وحفر» الحفر السيئة القصد والغاية في مواقف وسمعة الولايات المتحدة ، وان الرأي السائد بين الاوساط الاميركية يشير الى ان اسرائيل استغلت صداقة واشنطن لها لكي تقوم وتنفذ كل ما تريد على النحو الذي تريده وترغب به.

مثل هذه الاراء والنتائج التي سيترتب عليها وما سيكون له ابلغ الاثار على سمعة ووضع اسرائيل سوف تكون السبب في دفع المسؤولين في واشنطن الى القيام ببحث وتدقيق لكل العلاقات الاميركية مع اسرائيل من جديد والوقوف على مدى هذه العلاقات وطرق استغلالها وبعد ذلك محاولة استخلاص العبر والدروس الواجبة من نلك ، والتي ستكون صعبة للغاية.

على مثل هذه الارضية كان يمكن الاعتقاد بان حكومة اسرائيل سوف تبذل جهودها الحثيثة والمكثفة لكي تضمن ان يكون التمثيل الاسرائيلي في الولايات المتحدة يتناسب تماما مع طبيعة المرحلة الحرجة والحساسة التي تعيشها سمعة واسم اسرائيل بين اوساط الرأي العام الاميركي وان هذه الجهود سوف تتوج بنوعية خاصة من التعيين ، حيث يتم اختيار شخص (دبلوماسي اسرائيلي محترف) لكي يحاول بجهده وعن طريق سمعته واسلوبه في العمل على محو الاثار السلبية المهلكة التي وقعت اسرائيل فيها خلال العام الاخير بعد تكرار واستمرار هذه القضايا التي شوشت وخربشت على اسمها في الولايات المتحدة.

حقا ان النائب «ابا ايبان» يعتبر شخصية عاقلة بل حكيمة وواعية ولا يوجد في الواقع الاسرائيلي كثيرا من الاشخاص من مثل نوعيته ، بل ربما لا يوجد كثير من الاسرائيليين الذين يوازونه بالقدرة والمكانة وقوة التاثير الحكيم ، ولا سيما بما يتمتعون به من مكانة عالية وسمعة طيبة وشعبية في الاوساط العامة للرأي العام الاميركي.

فقد تحول اسم «ابا ايبان» ليكون اسما مرادفا للصدق والامانة للثقافة الواسعة ، ولمستوى عال من الدبلوماسية بحيث يكون من المستحيل وضع كثير من الاسرائيليين على مستواه وعند مستواه .

بل وزيادة على ذلك فان اسم «ابا ايبان» يرتبط على الدوام بتلك السنوات الطيبة والممتازة التي كانتها اسرائيل وعاشتها في السنوات التي كان فيها «ابا ايبان» المتحدث الاول الذي تمتع بمكانة عالية جدا في العالم ، في الوقت الذي شغل فيه مناصب حساسة في الحكومة الاسرائيلية في ذلك الوقت ، وقبل ذلك حين كان من بين القلة المثقفة التي كانت تعمل ليلا ونهارا من اجل اقامة الدولة الاسرائيلية.

اعتقد حازما ، بأنه لن يكون من السهل على احد ، البحث عن بديل يكون من مستوى «ابا ايبان» في العمل الدبلوماسي ، بينما سيكون امرا ممكنا البحث عن بديل يخلف «ايبان» في منصبه الحالي كرئيس للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ، فيما لو قررت الحكومة الاسرائيلية استبدال «ايبان» في منصبه استعدادا لتعيينه سفيرا لاسرائيل في واشنطن.

ان لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست قد تحولت مكانتها في السنوات الاخيرة واننا اذا اردنا الاقرار صراحة فانه يجدر بنا الاعتراف بان مكانة هذه اللجنة تراجعت وانها بعد ان كانت اللجنة المهمة التي يحسب لها كبار رجال الحكومة كل الحساب ـ سابقا ـ قد فقدت هذه الميزة في السنوات الاخيرة ، وهذا سيكون احد الاسباب المساعدة على امكانية تغيير واستبدال «ابا ايبان» بشخصية اخرى اذا تقرر تعيينه ممثلا لاسرائيل في الولايات المتحدة.

لكن الوضع نراه «شبه مستحيل» حين نفكر الان بامكانية ايجاد شخصية بديلة عن «ايبان» لكي تتولى هذا المنصب الجديد في الولايات المتحدة سيما ، واننا لن نجد مثل «ايبان» تتوفر لديه مثل هذه الذخيرة الوافرة من المزايا الدفينة في سمعته ومكانته في واشنطن ومدى قبوله بين اوساط الجمهور الاميركي وساسة البيت الابيض.

ان المعنى الحقيقي للتنازل عن مثل هذه المزايا ، وفي مثل هذه المرحلة الحساسة ، سوف تكون التضحية بالعلاقات الاسرائيلية مع الولايات المتحدة ، والتضحية ستكون على مذبح الحسابات والمواقف الشخصية والحزبية الضيقة والتي لا تتفق ابدا مع مصلحة الدولة.

ماتي جولان
عن «هآرتس»

طيارو الكيبوتسات الاسرائيلية والعودة الى الكيبوتس

تل ابيب ـ طلب اعضاء اللجنة الامنية التابعة للحركة الكيبوتسية الاسرائيلية في لقاء مع قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال عاموس لفيدوت يوم الخميس الماضي النظر في امكانية عرض طريقة خاصة للخدمة العسكرية المطلوبة من الطيارين الاسرائيليين في الكيبوتسات بحيث يتمكن هؤلاء الطيارين من الحصول على اجازات خاصة بدون رواتب وبحيث يتمكنوا من العودة لفترة معينة الى الكيبوتس .

ودعما لطلبهم هذا قال اعضاء هذه اللجنة الامنية بان ٩٩٪ من ابناء الكيبوتسات الذين ينهون دورات طيران يتركون الكيبوتس .

الادارة الامريكية ترفض السماح لشركات التعاقد حول صنع طائرة «ليفي»

تل ابيب ـ رفضت الادارة الامريكية مؤخرا السماح للشركات الامريكية بالتوقيع على عقود طويلة الاجل مع الصناعات الجوية الاسرائيلية تتعلق بمشروع طائرة ليفي الحربية .

وتقول مصادر اسرائيلية بان هذه الخطوة من جانب ادارة الرئيس الامريكي ريغان تتساوق مع سياسة الادارة الامريكية التي تؤكد بان على اسرائيل التوقف عن الاستمرار في هذا المشروع

وتقول الادارة الامريكية بانه لا جدوى الان من عقد اتفاقيات طويلة الاجل خصوصا في الوقت الذي تدرس فيه اسرائيل عدة بدائل للمشروع وذلك لانه اذا ما قررت اسرائيل اختيار احدى البدائل المطروحة عليها والتوقف عن مشروع الليفي فان تكلفة الغاء المشروع ستكون اكبر .

رابين يأمر باعداد خطة بعيدة المدى لتأهيل الضباط

امر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قيادة اركان الجيش الاسرائيلي بالعمل على بلورة مشروع اوخطة تأهيل بعيدة المدى للضباط الكبار في الجيش الاسرائيلي .

وذلك في اعقاب قرار وزير الدفاع رابين بتجميد عدة تعيينات عسكرية كبيرة كان رئيس الاركان الجنرال موشي ليفي قد اقرها على أن يتم تنفيذها بعد انتهاء فترته على راس منصبه الحالي كرئيس لهيئة الاركان العسكرية للجيش الاسرائيلي.

نافون : اغلاق ١٠٠ مدرسة حتى نهاية العام الحالي

تل ابيب ـ قال اسحق نافون وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي انه حتى نهاية السنة الدراسية الحالية سيتم اغلاق حوالي ١٠٠ مدرسة وذلك بسبب التقليصات التي فرضت على ميزانية وزارته.

واضاف نافون انه بغية تحسين مستوى البحث العلمي في الجامعات الاسرائيلية يترتب تخصيص ٦٨ مليون دولار في غضون السنوات الخمس المقبلة.

الشعب الرياضي

سباعيات المساجد الكروية في اريحا
عمر بن الخطاب خطف كأس البطولة بالركلات الترجيحية


فريق الانصار


جانب من الحضور


فريق مسجد عمر بن الخطاب

الذهب لابن الخطاب والانصار والفضة لـ «المهاجرين»

اريحا ــ شهد ملعب بلدية اريحا يوم الجمعة الماضي مهرجانا رياضيا كبيرا، بمشاركة فرق المساجد الكروية في الضفة والقطاع. وبحضور عدد من الفعاليات الرياضية في الضفة والقطاع. وقد ساد المباريات جو من الروح الرياضية العالية والتفاهم التام والانضباطية المتكاملة ولم تسجل طيلة اللقاءات اية مظاهر سلبية.

مندوب «الشعب الرياضي» رضوان مرار حضر المهرجان ووافانا بالتقرير التالي

اما عن النتائج التي اسفرت عنها البطولة حتى الدور الرباعي التي وصل اليها فريق المسجد الاقصى بعد فوزه على فريق مسجد ابو خضرة غزة ١٥ نقطة مقابل صفر وفريق عمر بن الخطاب بعد فوزه على فريق شباب محمد وعلى فريق المجمع الاسلامي غزة ومساجد جنين ووصل فريق الانصار الاسلامي نابلس بعد تعادله مع فريق مسجد اريحا وفوزه على الجمعية الاسلامية غزة الى الدور الرباعي.

وفي هذا الدور تقابل فريق جمعية الشبان المسلمين الخليل مع فريق المسجد الاقصى وقد اسفر هذا اللقاء عن فوز فريق المسجد الاقصى بثماني نقاط مقابل لا شيء حصل فريق المسجد الاقصى بهذا الفوز على المركز الثالث وحصل على درع البطولة وفريق الجمعية الاسلامية غزة حصل على المركز الرابع.

وجرت المباراة الاخيرة لتحديد بطل صاعقة الشتاء لفرق مساجد فلسطين بين فريق الانصار الاسلامي نابلس وفريق مسجد عمر بن الخطاب بيت لحم وبعد مباراة جيدة المستوى ومتكافئة من الطرفين فاز مسجد عمر بن الخطاب بضربات الجزاء الترجيحية وحصل فريق مسجد عمر بن الخطاب على كاس البطولة وفريق مسجد الانصار على كاس الترتيب الثاني وحصل كلا من الفريقين على الميداليات الذهبية والفضية للمركزين الاول والثاني.

حسام مصطفى هداف البطولة

وحصل اللاعب حسام مصطفى على جائزة هداف الدورة وكذلك حصل حارس المرمى محمد عبد الفتاح ابو كف على جائزة احسن حارس مرمى.

قالوا في البطولة

جميل حمامى : مدير اوقاف بيت لحم

اهم ما يمتاز به المهرجان الانضباط والطاعة والروح الاسلامية التي تجلت في جميع الفرق.

عبد الخالق النتشة : عضو جمعية الشبان المسلمين / الخليل

انه ليس مهرجانا حيا فحسب بل يعبر ايضا عن المحبة بين الشباب الفلسطيني المسلم وأمل ان يكون خطوة على طريق الاعداد الذي قاله تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل» ونشكر جميع القائمين على المهرجان املين بان يتكرر مثل هذه اللقاءات.

الشيخ اسماعيل الجمل / اريحا

لقد امتاز اللاعبون جميعا بروح التعاون والاخلاق العالية وطاعة مسؤوليهم وتلافي اي خطأ بروح اخويه واخلاق اسلامية كما بدت جميع الفرق بمستوى رياضي اكثر جودة وايجابية.

عماد عادل اليازجي / غزة

انه روعة من الروائع الرياضية الخالدة في كرة القدم المحلية على مستوى المساجد الاسلامية الفلسطينية التي شاهدتها في حياتي لما تحلت به في الخلق الاسلامي الجيد والمستوى الرياضي الرفيع الذي قدمته جميع الفرق اتمنى من الله عز وجل لجميع الفرق المشاركة مزيدا من التقدم في الخلق والرياضة.

ماجد الدجاني / اريحا

البطولة تعتبر تجسيدا حيا لخلق المسلم والجماعة الاسلامية والروح الرياضية التي يصقلها المنهاج الاسلامي ويصلح قدوة لكل لقاءات الاندية ونتعلم منه.

مازن سنقرط / رام الله

الروح الرياضية العالية والمستوى الجيد والتواضع بين اللاعبين وقوة ايمان الشباب المسلم نامل بان تكون هذه المباريات مشاركة مستمرة وليست سنوية لرفع المستوى وتقوية الروابط بين الشباب في جميع انحاء الضفة والقطاع.

ناجح داود عنانه

تجمع رياضي ايماني تغلب عليه روح الاخوة الاسلامية وكذلك اللياقة الرياضية العالية التي تمتع بها شباب المساجد.

عزام حسونة /شباب الخليل

التنظيم جيد الفرق المشاركة مستواها في تحسن مستمر النظام والترتيب بالنسبة للمباريات جيد والالتزام بالنسبة للاخلاق الاسلامية الحميدة جيد ونشكر نادي شباب اريحا ومسجد اريحا على الجهود الطيبة التي بذلها لانجاح هذا المهرجان.

حمزة جابر / الانصار ــ نابلس

الحمد لله المستوى رفيع عالي يمتاز بالروح الاخلاقية الاسلامية العالية اتمنى لها مزيدا من التقدم والازدهار في خدمة الاسلام والمسلمين

ماهر سلامة شبلاق / غزة

نشكر القائمين على انجاح هذا المهرجان الاسلامي الرياضي الكبير وجزاهم الله عن جميع من حضر كل خير ومن غزة نحييهم ونتمنى لهم كل تقدم ونجاح.

عمران اعمر رئيس نادي شباب اريحا

انه اضخم مهرجان شهدته ارض اريحا واتمنى ان يكون مؤتمرا اسلاميا حافلا وشاملا.

شارك في التحكيم : عوني الفتياني، سالم عطا.
عصام ابو الهوى (حكم) خالد عمار واسماعيل المصري
محمد علي (من اريحا)
نبيل عودة، عصام مسودة، احمد حسان من الضفة.

المعايطة يدرب الجودو في بتير

■ القدس ــ نظمت الدائرة الرياضية لنادي بتير الرياضي خلال الاسبوع الماضي دورتان رياضيتان في لعبة الجودو يقوم بالاشراف عليهما المدرب حسام المعايطة حيث تضم الدورة الاولى ٢٥ شبلا فيما تضم الدورة الثانية ٢٥ طالبا من المرحلة الاعدادية والثانوية.

بطولة العالم في تنس الطاولة :
اسرائيل تطلب نقل البطولة من نيودلهي

تل ابيب ــ اعلن شمويل لاركين مدير الاتحاد الاسرائيلي للرياضة يوم الجمعة الماضي ان اسرائيل طلبت من اللجنة الاولمبية الدولية نقل بطولة العالم لتنس الطاولة والمقرر اقامتها في نيودلهي في الفترة من ١٩ شباط الى اول اذار القادمين اذا لم تتم ازالة العقبات الخاصة باشتراك الرياضيين الاسرائيليين.

وردا على سؤال لوكالة فرانس بريس اتهم لاركين السلطات الهندية بانها تزيد من التعقيدات الادارية بالنسبة للاعبي تنس الطاولة الاسرائيليين الذين سيشتركون في هذه البطولة.

واوضح لاركين ان لاعبي تنس الطاولة الاسرائيليين فشلوا في الحصول على تاشيرات دخول الى الهند بزغم انهم لم يتلقوا اي رفض قاطع من جانب السلطات الهندية.

واشار لاركين الى ان الرياضيين الاسرائيليين كانوا قد منعوا من قبل التوجه الى نيودلهي منذ ثمانية اعوام حيث تعرضوا لمناورات تسويفية مماثلة.

ومما يذكر ان الهند اعترفت باسرائيل في شهر ايلول عام ١٩٥٠ غير انها لم ترسل على الاطلاق اية بعثة دبلوماسية الى اسرائيل. ويذكر في هذا الصدد انه تم فتح قنصلية اسرائيلية في بومباي في عام ١٩٥٢.

[رأي رياضي]

تحية الى سرية رام الله

بقلم : سعد حاكورة ــ غزة

ان اعلان الدائرة الرياضية لسرية رام الله الاول عن تنظيم البطولة الشتوية الاولى. لانسات الضفة للجامعات والمعاهد العليا لعام ١٩٨٧ بلعبة كرة السلة.

هذه الخطوة جيدة وجريئة على طريق دعم وتنشيط الرياضة النسوية في مجتمعنا الكثير من الرياضيين والنقاد الرياضيين نادوا من على صفحات الجرائد لتنشيط الرياضة النسائية والاهتمام بها.

ان ممارسة عدد بسيط من فتياتنا في بعض انديتنا الرياضية للرياضة غير كاف وطالبنا بزيادته والاهتمام بتوسيع دائرة هذا النشاط ليشمل اكبر عدد من فتياتنا الرياضيات في معظم الاندية والمؤسسات بالضفة والقطاع.

الجميع منا يعرف ان الرياضة النسوية في وطننا مهضوم حقها والنشاط الرياضي النسائي لا يكاد يذكر ويقارن مع النشاطات الرياضية الاخرى.

ومن هنا اهمية النشاط الرياضي النسائي ودور النشاط الرياضي عامة في تقدم الشعوب ورفعتها.

ان المجتمعات المتقدمة والدول الشرقية تولي اهتماما كبيرا للنشاط الرياضي والذي يشمل النشاط النسائي لايمانها المطلق بأن ارتفاع المستوى الرياضي وتقدمه يدل دلالة واضحة على تقدم المجتمع والشعوب ورفعتها.

من هذا المنطلق يجب على الجميع الاهتمام بالرياضة والعمل دائما على تقدمها وازدهارها مع الاخذ بعين الاعتبار الاهتمام الكافي بالرياضة النسائية.

اننا ومن على هذا المنبر نبارك لسرية رام الله هذه الخطوة الممتازة وندعو الاندية الاخرى ان تحذوا حذو السرية وتقوم بتنظيم مباريات وبطولات رياضية نسائية.

«الشعب الرياضي» وهي اذ تبارك هذه الخطوة الجيدة تتمنى لهذه البطولة النجاح التام حتى نستطيع تزيين سجلنا الرياضي الجديد لعام ١٩٨٧ بمثل هذه النشاطات المميزة والى الامام.

■ خاص ومستعجل ■

■ اريحا ــ من محمد اعطيوي ــ يستعد فريق هلال اريحا لتنظيم بطولاته الكروية الشتوية والتي ستبدأ ببطولة الناشئين يوم الثالث عشر من الشهر الجاري حيث ستجري القرعة يوم الجمعة القادم. كما حددت الهيئة الادارية للنادي يوم ٢٧ من الشهر الجاري موعدا لاجراء بطولة سداسيات الكرة الشتوية.

ودعت الهيئة الادارية كافة الاندية الرياضية للمشاركة في هاتين البطولتين.

من ناحية اخرى فرغت اللجنة الرياضية من اعداد الترتيبات اللازمة لتنظيم بطولة الناشئين يوم العشرين من الشهر الجاري.

كلمة

غرور اللاعب

للاسف الشديد، نرى بعض اللاعبين يتسمون بصفة غير رياضية، الا وهي صفة الغرور، فنرى انه اذا لمع احدهم او تالق في النادي الذي ينتمي اليه، نراه وكانه لا يوجد غيره من اللاعبين الاكفاء والمتواضعين، فاذا به يتحول الى انسان مغرور ورياضي فاشل. والذي ارجوه من زملائي اللاعبين ان يترفعوا عن هذه الصفة، والتي ان وجدت فانها تضر بصاحبها كثيرا. وان يلتزموا بالاخلاق الحميدة والروح الرياضية الاجتماعية المتماسكة....

نوح الزغاري
اريحا

صورة في خبر



■ العداء المغربي مجدوبي يقطع خط النهاية في سباق العسكري العالمي لاختراق المدن والذي جرى يوم الخميس الماضي في البرازيل، حيث حصل على المركز الاول من ١٢٢ عداء شاركوا في سباق بزمن قدره ٣٤ دقيقة و ٣٧ ثانية لمسافة ١١ كليومتر.

حصلت المغرب على المركزين الاول والثاني فيما حصلت بلجيكا على المركز الثاني.

استراحة

الفنانة الاكاديمية سميرة محسن :

المسرح السياسي ليس أكذوبة

الفنانة سميرة محسن ، الاستاذة في المعهد العالي للفنون المسرحية ، التي ولدت في حي القاهر عام ١٩٤٠ ، بدأت تعتبر مسرحيا ثم تلفزيونيا من الاكاديميين الذين يحرصون كل الحرص على سمعة المسرح الجاد . وهي في حديثها الى «الوطن العربي» تتناول بالتفصيل مشوارها الفني وكيف بدأ ، ومدى العلاقة بين كونها ممثلة مسرحية ، وطبيعة العمل امام كاميرات التصوير ، بالاضافة الى شتى الامور المتعلقة بالمسرح .

■ كيف بدأ مشوارك الفني

●● عندما كنت طالبة في المعهد العالي للفنون المسرحية مثلت في العديد من الافلام السينمائية مثل «شيء من الخوف» مع حسين كمال ، و «المتمردون» مع توفيق صالح ، «من البيت الى المدرسة» مع أحمد ضياء الدين ، «شقاوة بنات» و «فتاة الميناء» مع المخرج حسام الدين مصطفى.

كما مثلت في الكثير من الاعمال التلفزيونية الدرامية مثل «بير السلم» للمؤلف سعد الدين وهبة ، وذلك من خلال احداث قصة قصيرة اخرجها يحيى العلمي . وبعد ذلك عملت مع المخرج ابراهيم عبد الجليل في مسلسل «السقامات» عن قصة يوسف السباعي ، ثم مسلسل «الضجة» مع المخرج نور الدمرداش ومسلسل «ميرامار» قصة نجيب محفوظ

بعد تخرجي من المعهد سافرت الى الاتحاد السوفياتي لنيل رسالتي الماجستير والدكتوراه . ثم عدت الى القاهرة عام ١٩٧٦ . ومنذ هذا التاريخ حتى عام ١٩٨٢ كنت اكتفي بتعليم الاجيال الجديدة من طلبة المعهد وطالباته مختلف فنون المسرح . ولكن راودني الحنين للوقوف على خشبة المسرح كممثلة بعيدا عن الحياة الدراسية الاكاديمية فقمت ببطولة مسرحية «ميت حلاوة» للمسرح الحديث ثم خضت تجربة مشاركة الطلبة والطالبات للتمثيل المسرحي وذلك من خلال عمل جمعنا كاساتذة وطلبة وهو نص نبيل بدران «جحا باع حماره» ، وكم كانت هذه التجربة ناجحة خصوصا عندما جاء لمشاهدتها كثير من المخرجين والنقاد. فحدث ان جاء المخرج فؤاد عبد الجليل وشاهد «جحا» وهو الطالب «احمد صيام» فاختاره على الفور لبطولة مسلسل تلفزيوني . ثم مثلت في بعض المسلسلات مثل : «واشهد يا زمن» ، «سيداتي سادتي» مع المخرج عبد العليم ، «أيام العمر» (وهي من تاليفي) للمخرج عادل جلال المسلسل الفيلمي «هذا الرجل احبه» للمخرج القدير حمادة عبد الوهاب.

■ ما هو العمل الذي يعتبر بمثابة الاتصال الحقيقي بينك وبين الجمهور ؟

●● هناك اكثر من عمل في فترات زمنية متباعدة مع المرحلة الاولى من حياتي وهي مرحلة ما قبل سفري في البعثة العلمية الى الاتحاد السوفياتي ، لكن مسلسل «ميرامار» كان له الاثر العظيم . لانني حين قدمته كنت طالبة في السنة الثانية.

اما في المرحلة الثانية وهي بعد عودتي فان العمل الذي يعتبر اتصالات حقيقيا بيني وبين الجمهور كان عبارة عن عدة مسلسلات ذكرتها مثل «رجل في الامواج» وغيرها.

■ كيف ترين شكل العلاقة بين كونك ممثلة مسرحية ، وعملك في التلفزيون والسينما حيث تواجهين كاميرات التصوير ؟

●● مجال العمل في المسلسلات التلفزيونية قريب جدا من المجال المسرحي بل و يعتبر جزءا كبيرا منه ، و يعتبر أقرب من السينما للمسرح من حيث الحركة واتصال الاحساس عند تمثيل مشهد متكامل بل وعدة مشاهد مثلا في اليوم الواحد ، بينما العمل السينمائي يتطلب من الممثل الاحتفاظ بالاحساس الذي مثله عشرة ايام مثلا او اكثر وسواء كان هذا الاحساس داخليا أم خارجيا.

المسرح السياسي

■ يقولون انه لا يوجد مسرح سياسي هل هذا صحيح ؟

●● تلك اكذوبة يرددها بعض ممن لا يعون معنى المسرح السياسي ، وخير دليل للرد على هؤلاء تلك الاعمال العظيمة لبريخت والتي تعتبر مسرحا سياسيا فعليا ، كذلك بيتر فايس الذي قدم المسرح التسجيلي . وطالما هو تسجيلي اذن هو سياسي .

■ الاعمال الفنية التي قدمت في فترة الستينات والتي شهدت ازدهار للحركة الفنية ، هل نطلق عليها صفة اعمال وطنية ام اعمال سياسية ؟

●● كانت هذه الاعمال عبارة عن دراما واقعية نقدية . مثلا نعمان عاشور ، اعماله كلها واقعية نقدية ، فهو ياخذ شريحة من المجتمع و يبين العيوب فيها و ينتقدها ثم يترك للمتفرج تحديد وجهة نظره ، اي انه يقول : هذا هو العيب وعليك اصلاحه . كذلك الامر بالنسبة الى اعمال سعد الدين وهبة ، وهي تعتبر اعمالا درامية واقعية نقدية رمزية في بعض المراحل الاخيرة مثل «بير السلم» و «الحيطة بتتكلم» فقد لجا الى التاريخ كي يسقط كل ما يريد ان يقوله . لذلك كانت اعمال هؤلاء تحتوي اشياء خاصة ببيئتنا وبعيوبنا وواقعنا.

■ لماذا يغيب الفنانون الاكاديميون عن ممارسة التمثيل في ساحة الفن ؟

●● يرجع هذا الى مستوى الاختيار ، اي اختيار النصوص والمخرجين . فالمسؤولية ملقاة على اكتافهم في ان يربوا اجيالا فنية جديدة . فلا يمكن ان يقدموا اعمالا سيئة ، وهم في الوقت ذاته يوجهون هذه الاجيال نحو الاصلح . وهؤلاء الاكاديميون لم يتنازلوا عن دورهم من اجل الحصول على المادة بل لحرصهم على كل شيء له قيمة في الحياة ، واذا فعلوا عكس ذلك فقدوا الثقة المتبادلة بينهم كاساتذة و بين الطلاب . المستوى الثقافي يفرض نفسه على هذه الاختيارات وفي التعامل مع الناس . والى حد ما نجد ان غالبية الاكاديميين يحترمون انفسهم كما يحترمون النصوص التي يقدمونها وخلاصة القول : «هم يهتمون بالكيف اكثر من الكم».

أصل وصورة

■ يعيبون على المتخرجين في المعاهد الفنية انهم صورة تقليدية لاساتذتهم ، فما هو قولك ؟

●● الذين يقولون هذا عليهم تحديد اسماء الفنانين (الصورة الاصلية) واسماء (الصور التقليدية) فاذا وجد الأصل فلا داعي للصورة . فمن يكون صورة لكرم مطاوع او لجلال الشرقاوي ، أو لسعد أردش أو لكمال ياسين ؟ واذا نظرنا الى الجيل الذي أعقبه نستطيع قول ذلك عن الاساتذة : سناء شافع ، عوض وأنا ، ومن المحتمل ان تكون هناك مطبوعة لفنانين تاثروا بالاستاذ حمدي غيث ، من زمان ، ومرد ذلك الى اعجابهم باسلوب ادائه الكلاسيكي ، ورنة صوته وطريقته في مد الحروف وجرها ، ولكنهم ما كانوا أبدا صورة من حمدي غيث لانه ليس هناك سوى حمدي غيث واحد في البلاد العربية كلها . فانا مثلا ما كنت يوما صورة لاحد ، ولم أحاول ان اقلد الاخرين اطلاقا لان ادائي مبسط ومختلف وصفوه بانه السهل الممتنع.

■ من هو مثلك الاعلى من الفنانات ؟

●● كل نجوم المسرح الجادين كانوا على مستوى رفيع من الاداء امثال : سميحة أيوب ، سهير البابلي ، سناء جميل ، أمينة رزق ، محسنة توفيق ، فعندما بدأنا التمثيل والعمل في الحقل الفني تاثروا بهؤلاء باعتبارهم النبتة الاساسية للمسرح المصري والعربي ولدى اخلاصهم وتفانيهم المضني سواء في فترات البروفات او عند ادائهم التمثيلي للعرض المسرحي . تامل ان صوتهم كان يصل الى آخر كرسي في بلكون صالة العرض ، وأذكر ان صوتي كان ذا حجم ضيق فبدأ المخرجون التدريب معي على وتر من الاوتار ، وعندما التحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية عرفت أن كل شيء له تكنيك وتعليم وأصول .

■ ما هي أبعاد أزمة المسرح غير عدم توافر النص الجيد ؟

●● للميزانيات المالية القليلة التي ترصدها هيئة المسرح والمخصصة لانتاج عروض مسرحية بالاضافة الى عدم تامين الدعاية المناسبة للفنان كاللافتات والملصقات المنتشرة في الشوارع واعلانات التلفزيون من هنا يصاب الفنان بحالة اكتئاب . وهناك نقطة اخرى اود ذكرها ، وهي ضعف الاجور التي تدفع للممثلين لكي نرضي ممثلا ونغريه كي يترك مسلسلا يحصل منه على عشرة الاف جنيه ونجعله يمثل لمسرح القطاع العام لا بد ان نوفر له أولا «النص الجيد» ، وثانيا مبلغا من المال يجعله يعيش و يستمر في اداء رسالته الفنية . اذا توفرت هذه العوامل ، فلن يتهرب احد من المسرح.

■ ما هو السبيل للخروج من هذه الازمة ؟

●● يحتاج الى توعية للجمهور كي يدرك اهمية عالم المسرح ، لان مدنية اي مجتمع تظهر من خلال ثقافته وفنه . فاذا لم يكن الفن عندنا المنارة الحقيقية لحضارتنا لا بد من ان هناك خطا ما.

■ اين يقف المسرح المصري الان من الحركة المسرحية العربية على صعيد الوطن العربي ؟ وكيف ترين مستقبل المسرح المصري ؟

●● لا شك في أن المسرح المصري ما زال في مقدمة «طابور» المسرح العربي لانه القائد الذي يحمل لواء الحركة المسرحية العربية ، حتى ولو انه تعرض الى نكسة الا انه يحاول ان يقوم و ينهض . وهناك بادرة امل شديدة جدا في رجوع المسرح الى ما كان عليه ، والكل تفاءل خيرا بهذه العروض التي قدمها مسرح السلام في الموسمين الماضيين مثل مسرحية الدكتور عبد العزيز حمودة «الرهائن» التي اخرجها فهمي الخولي ومسرحية فاروق جويدة «الوزير العاشق» ففي هذه النصوص وجدنا محاولات جيدة لاحياء المسرح الجاد . وأعتقد ان هذا حدث عندما وجد الفنانون نصوصا جيدة وأتمنى ان يستمر الحال على ما هو عليه الان لانه السبيل لترسيخ المسرح المصري.

■ ما هي مشاريعك الفنية المقبلة ؟ وما هي أمنيتك ؟

●● سأدخل تجربة سينمائية جديدة كتبت قصتها بنفسي وأعد السيناريو والحوار لها رفيق الصبان و يخرجها زوجي المخرج عبد العليم زكي.

أما أمنيتي فان ارى التقدم المسرحي الذي نحسه الان . وان يوفق الله جميع الفنانين العرب الى رفعة شأن الفنون كلها بصفة عامة.

الاكثار من القهوة اكثار لضررها



■ تعد القهوة المشروب الاكثر انتشارا في العالم ، فاينما تجولت في مرابع الارض الواسعة تجد الناس على مختلف طبقاتهم يتناولون القهوة وذلك بحسب طرق وتقاليد خاصة تميز كل شعب .

في السنوات الاخيرة اثيرت حول القهوة جملة من التساؤلات ، كان لا بد من الاجابة عليها .

اول هذه التساؤلات : هل القهوة تسبب السرطان ؟ في بداية الثمانينات وبالتحديد في عام ١٩٨١ نشرت دراسة اميركية اشارت باصبع الاتهام الى ان القهوة تسبب السرطان . فأثارت نوعا من الهلع في صفوف الناس وخاصة اولئك الذين يبداون نهارهم بالقهوة و ينهبون ليلهم بها .

بعد ثلاث سنوات على ذلك ظهرت دراسة اخرى في بريطانيا ، شملت اكثر من ١٤٣٠٨ اشخاص واستغرقت مدة ١٧ عاما ، فنفت التهمة الموجهة الى القهوة ، واظهرت عدم وجود علاقة ما بين حدوث السرطان والقهوة ، والشيء الذي دعم الدراسة البريطانية وعزز الثقة بنتائجها هو انها اخذت بعين الاعتبار عوامل الخطر الاخرى المثيرة للسرطان ، في حين ان الدراسة الاميركية تغافلت ذلك .

صحيح ان هناك عامل خطر مثيرا للسرطان في القهوة هو مادة البنزوبيرين ، ولكن هذه المادة بحد ذاتها تنتج عن عملية تحميص القهوة . وهي توجد ايضا في اللحم والسمك المبخر ومداخن السيارات .

من ناحية اخرى ، هل تعتبر القهوة عقارا ؟ الشيء المعروف ان القهوة تحوي على مادة الكافئين التي تعمل على تنشيط الفعاليات العقلية فبلزاك الذي كان يعمل ١٥ ساعة يوميا في رواياته كان يستهلك كميات لا باس بها من القهوة . غير ان الكافئين هو عقار لطيف وناعم ومنبه للجهاز العصبي ، لكنه يمكن ان يؤدي الى نوع من الادمان والاعتياد عليه في ما اذا تناول الشخص ٦ فناجين قهوة او اكثر في اليوم . عندئذ يحدث التسمم بالقهوة ، اذ ان كل حرمان مفاجىء سيعرض الشخص للاصابة بعوارض غير مستحبة مثل النزق والعصبية والصداع والارق . اضافة الى ذلك فقد اثبت الاطباء النفسيون من جامعة اوكلاهوما بانه كلما كان استهلاك القهوة لدى الطلاب كثيرا كانت حصيلتهم الدراسية ضعيفة .

ما هو تاثير القهوة على القلب ؟ ان القهوة بكميات معتدلة ومناسبة مفيدة ومنعشة للقلب ، ولكن بكميات كبيرة تؤدي الى الاصابة بالخفقان وسرعة ضربات القلب . اما عن علاقة القهوة بالامراض القلبية الوعائية فالدراسات متناقضة نذكر منها إثنتين : الاولى اجريت على ١٣٣٧ شخصا واستغرقت ١٧ عاما ، قالت بأن الذين يشربون القهوة بمعدل اكثر من خمسة فناجين في اليوم يتعرضون اكثر للاصابة القلبية الوعائية . اما الدراسة الثانية والتي شملت ٣٥٠٠٠ شخص ، فلم تجد اي علاقة ما بين استهلاك القهوة والامراض القلبية الوعائية .

هل تؤثر القهوة على النساء الحوامل ؟

لقد ادى اعطاء جرعات كبيرة من الكافئين الى انخفاض الاخصاب لدى الجرذان وحدوث تشوهات في الاجنة . الاطباء البريطانيون يقولون بأن القهوة بجرعات كبيرة يمكن ان تؤدي في النساء الى حدوث تشوهات جنينية مثل تشوه سقف الحلق . لهذا نرى مثلا بان منظمة الاغذية والادوية الاميركية تنصح النساء الحوامل بتجنب القهوة بانتظار دراسات توضح حقيقة ذلك بشكل اكثر.

هل القهوة تساعد على الهضم ؟ نعم ان القهوة تثير الافرازات المعدية والصفراوية ، لهذا فهي تساعد على الهضم . لكن القهوة محرمة على الاشخاص الذين يعانون من التهاب في المعدة او اصابة بالقرحة المعدية او الاثني عشرية .

ماذا عن القهوة بالحليب ؟ في الواقع ان خلط القهوة مع الحليب هو عادة سيئة . اذ ان جزيئات الجبنين Caseine في الحليب تشكل مع مادة التانين Tanin مركبا معقدا غير منحل في وسط المعدة ، لهذا يصعب عليها هضمه ، من هنا فالقهوة بالحليب تؤدي الى الاصابة بصعوبة الهضم .

هل القهوة تزيد الكولسترول ؟ دراسة نرويجية تمت على ١٤٠٠٠ شخص اكدت ان استهلاك القهوة المتوسط يؤدي الى زيادة مستوى الكولسترول في الدم . فكيف اذا بالاكثار منها ؟! ومما يعطي لهذه الدراسة صدقها ، انها اخذت بعين الاعتبار عوامل الخطر الاخرى المثيرة لارتفاع كولسترول الدم .

اخيرا ، هل القهوة تؤثر على القوة الجنسية ؟ في الحقيقة ليست هناك دراسات علمية بذلك ولكن التاريخ يروي لنا ان لويس الرابع عشر فقد قدرته الجنسية بعد اعتياده على شرب القهوة ، ورد اطباء فريدريك الثاني بروده الجنسي الى افراطه في شرب القهوة .

دموع بوبال

من دون تفسير

■ منذ سنتين ، عندما حدثت كارثة بوبال اصيب ضحاياه بالدماع المستمر . فعزي الامر الى تاثير الغاز الذي تسرب من مصنع بوبال .

الان مضت سنتان على الحادثة . وما زال حتى الان بعض ضحايا بوبال يذرفون الدموع التي لا علاقة لها لا بالفرح ولا بالحزن ولا باضطرابات نفسية ... وحتى كتابة هذه السطور لم يستطع الباحثون في مدينة بوبال تفسير هذه الظاهرة ...

جهاز كهربائي للتحكم بالانجاب

■ في المستقبل القريب قد يمكن للنساء ان يستعملن جهازا كهربائيا لمنع الحمل بدلا من الحبوب المانعة او اللوالب .

الدكتور ستيفين كالي الاختصاصي في امراض النساء من مدينة نيويورك ابتكر جهازا كهربائيا يعمل على تطويق الحيوانات المنوية وقتلها بحيث يمنعها من العبور عبر عنق الرحم للقاء البويضة داخله .

الجهاز الجديد عبارة عن بطارية مصغرة طولها سبعة مليميترات ، وعرضها مليميتران ، تزرع في عنق الرحم وتعمل على تحرير شحنات كهربائية تولد حقلا كهربائيا منخفض التوتر يقوم بمنع الحيوانات المنوية من العبور الى داخل الرحم .

اختبر هذا الجهاز على الحيوانات المخبرية فاعطى نتيجة ايجابية بمعدل ١٠٠٪ ... بقيت الخطوة الثانية وهي تجريبها على الانسان .

اكتشاف هرمون جديد ينظم هرمون الانسولين

■ الدكتور فيكتور موت ، من معهد كارولينسكا في السويد ، بالتعاون مع باحثين اميركيين وسويديين ، نشروا «Nature» بينوا فيها عن اكتشافهم لهرمون جديد يعمل على تنظيم هرمون الانسولين المفرز من البانكرياس .

الهرمون الجديد اكتشف على اثر تحريات دقيقة اجريت على انسجة البانكرياس . وهناك احتمال كبير ان يكون لهذا الهرمون ضلع بارز في تنشيط تحرير هرمون الانسولين ، وهذا بالتالي سيسمح بتفسير اسباب بعض اشكال الداء السكري .

أخبار فنية

فؤاد المهندس بين المسرح والتلفزيون

□ في الوقت الذي يقوم الكوميدي فؤاد المهندس ، ببطولة مسرحية «علشان سواد عينيها» مع شيريهان ، يقف امام كاميرات التلفزيون ، لكي يمثل دور البطولة في المسلسل «اللعبة الرهيبة» مع سناء جميل ، ومن اخراج ابراهيم الشقنقيري .

وقد سبق للمخرج ان التقى بفؤاد وسناء في مسلسل «عيون» .

رغدة مرتين ولم تقف على المسرح !

□ رغم ان المذيعة ، سناء منصور ، التي كانت تقدم وفود مهرجان القاهرة السينمائي على المسرح ، نادت مرتين باسم الفنانة رغدة ، مرة حينما قدمت الوفد الفني السوري ، ومرة حين قدمت الفنانين المصريين (باعتبار ان رغدة حملت الجنسية المصرية) الا ان رغدة لم تقف على المسرح في المرتين ، واكتفت بتحية الجمهور من مقعدها في الصالة ...

وقد علل البعض عدم وقوف رغدة ، بانه ناتج عن انها حامل في شهر متقدم ، وقال اخرون : انها لم تقف مع الوفد السوري لكي تراعي شعور الفنانين المصريين ، ولم تقف مع الوفد المصري ، لانها لم تقف مع الوفد السوري !!

الاوبيك

□ مرة اخرى ، اعلن الكاتب والمخرج والممثل فايز حلاوة ، عن بروفات يجريها ، لكي يقدم مسرحية جديدة ، بعد انقطاع عن المسرح دام ما يزيد عن عشر سنوات ، وهي مسرحية تحمل عنوان «الاوبيك» وقد اعلن فايز انه سيقدم هذه المسرحية ، مع الفنانة نادية لطفي وهالة فاخر ، واحمد بديز وسيد الملاح ، وانور محمد ، ولن يخرجها هو ، بل سيقوم بالاخراج فهمي الخولي .

الماجدتان

□ كان اول عمل ، قامت به الفنانة : ماجدة الخطيب ، بعد الافراج عنها ، هو اتصالها بشركة مصر للتوزيع ودور العرض ، لسحب فيلميها «زائر الفجر» و «١٤ كذبة وكذبة» من الشركة ، واسناد توزيع الفيلمين الى زميلتها ماجدة الصباحي .

وكانت ماجدة الصباحي ، قد زارت ماجدة الخطيب في السجن اكثر من مرة .

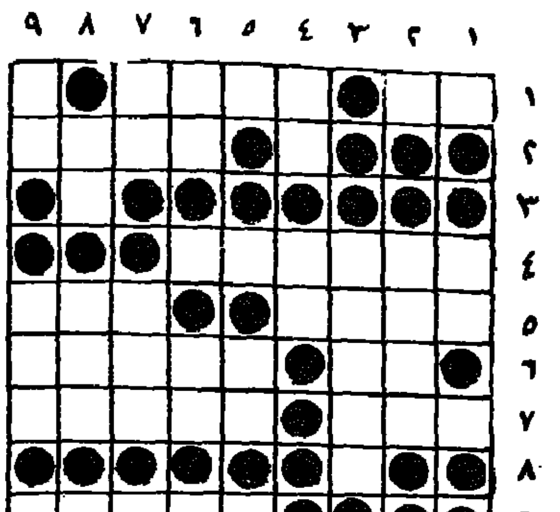
تمثال ليوسف وهبي في مدينة الفيوم

□ تقرر صنع تمثال لعميد المسرح العربي الفنان الراحل يوسف وهبي ، يقام في احدى ساحات البلدة التي شهدت مولده ، وهي الفيوم .

وكانت جمعية اصدقاء يوسف وهبي ، قد اعلنت عن ذلك منذ ايام وبمناسبة الاحتفال بالذكرى الرابعة لموته ، التي حضرها عدد من الفنانين ، وقدم فيها مشاهد من مسرحية «اولاد الفقراء» .

كلمات متقاطعة

اعداد : انطون منصور ميلاني /رام الله — بيرزيت



افقي : —

١) قرية فلسطينية قضاء نابلس — موقعة قتالية فلسطينية زمن الانتداب البريطاني ٢) حرف — الاسم الاول لكاتب واديب عربي فلسطيني معروف ٣) نصف جد ٤) من اقدس بلاد العالم قاطبة (موطني وارضي) ٥) اسم مدينة عربية فلسطينية — الاسم الثاني لفنان تشكيلي فلسطيني معروف ٦) عكسها اسم نهر ايطالي (دون ال التعريف) — معركة مشهورة حدثت بفلسطين (ناقصة اخر حرف) ٧) اسم وكالة الانباء الفلسطينية — قرية فلسطينية قضاء نابلس (معكوسة) ٨) حرف ٩) اسم صحيفة عربية فلسطينية محلية

عمودي : —

١) حرف — للتافف (معكوسة) — حرف عطف ٢) حرف — حرف — من انواع الحبوب المغذية (معكوسة) ٣) اسم مدينة عربية فلسطينية (معكوسة) ٤) من الاهل والاقارب — حرفان مختلفان ٥) حرف — حرف علة — حرفان متشابهان — حرف علة ٦) تقال للاستغاثة — حرف — اسم عملة فلسطينية (معكوسة) — نصف جل ٧) في الفم (معكوسة) — حرف — بمعنى خصر نحيل للجسم — حرف ٨) اسم فريق رياضي محلي مشهور — من الحيوانات المفترسة (معكوسة) — حرف ٩) من حالات مياه البحار — عكسها الاسم الثاني لممثل سينمائي لبناني فلسطيني الاصل — حرف .

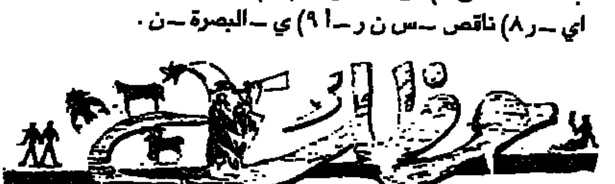
حل المربع السابق : —

افقي : —

١) يا امسهرني ٢) الحب كله — اب ٣) ام — مها — قس ٤) ف — ناصر ٥) أ — انهر — ميس — ه ٦) ن — م — أ — ن ٧) سار — ر ٨) اا — حنان ٩) كوسا — بدران

عمودي : —

١) يا — انساك ٢) الم — أ — اا — و ٣) اح — أ — نمر — حس ٤) م ب — هـ — ان ٥) س — كافر — اب ٦) نهلة — ام — ن د ٧) مهر — اي — ر ٨) ناقص — س ن ر — أ ٩) ي — البصرة — ن .



* الحمل : ٢١ آذار — ٢٠ نيسان

اهتم بنفسك اكثر من الماضي خاصة في استغلال اوقات الراحة . حالتك الصحية ليست على ما يرام فراجع طبيبك باسرع وقت .

* الثور : ٢١ نيسان — ٢٠ أيار

انجز اعمالك المتاخرة في العمل لان امامك مهام اخرى كثيرة . وانت مطالب باتمام ما وعدت به الاخرين من عمل اضافي .

* الجوزاء : ٢١ أيار — ٢١ حزيران

حافظ على احاسيس وشعور الاصدقاء قدر الامكان ولا تحاول ان تسبب لهم المشاكل والاذى . انت بحاجة ماسة الى العلاقات الاجتماعية القوية .

* السرطان : ٢٢ حزيران — ٢٢ تموز

تكسب ثقة من حولك بعد ان ثبت صدقك وامانتك امامهم . كثيرا ما تفضل من له حق على اصحاب المكانة والجاهة .

* الاسد : ٢٣ تموز — ٢٢ آب

تبذل جهود كبيرة ومشكورة في محاولة للاصلاح بين صديق لك وزوجته . جهودك هذه تلاقي النجاح وتثمر بنتائج إيجابية .

* العذراء : ٢٣ آب — ٢٢ ايلول

ساعات العمل الطويلة التي تقوم بها تسبب لك الارهاق والتعب . حاول ان توازن بين ساعات العمل المطلوب واوقات الراحة والاجازة

* الميزان : ٢٣ ايلول — ٢٢ تشرين الاول

انت بحاجة الى ان تخلو مع نفسك وتتامل في اسرار الكون حولك تنتابك فترات من التفكير اللامعقول فاحذر .

* العقرب : ٢٣ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني

اهتم بامور العمل فقط ولا تهتم بالتناقضات في علاقاتك الشخصية كثرة المشاكل مع الاخرين تؤدي الى انهيار مركزك .

* القوس : ٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول

مفاجآت سعيدة في محيط الاسرة قريبا . اجواء العائلة حسنة والعلاقات بين افرادها في غاية القوة .

* الجدي : ٢٢ كانون الاول — ١٩ كانون الثاني

جدد طريقك الذي تسير عليه ولا تتخبط حتى تستطيع كسب الفائدة المرجوة . اطلب مساعدة الاصدقاء لتحديد مسارك .

* الدلو : ٢٠ كانون الثاني — ١٨ شباط

كثرة السهر والتدخين تخلق لك المشاكل العائلية . حاول النوم مبكرا لتستطيع النهوض والعمل في أوقات الصباح الباكر .

* الحوت : ١٩ شباط — ٢٠ آذار

زيارة قريبة وغير متوقعة من صديق حميم . تكتشف ان احد الاصدقاء بحاجة ماسة لمساعدتك فلا تبخل عليه ومد يد المساعدة .



متاهة

ما هو الطريق الذي يجب ان تسلكه انطلاقا من السهم الاسفل وصولا الى السهم الاعلى ؟

بعد اعلان نية السلطات هدم ٣١ منزلا

اصحاب المنازل في خانيونس

يعتزمون التوجه لجهات دولية لمنع الهدم

ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان السكان العرب في حي جزون «شرقي مدينة خانيونس» والذين اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة قرارا يقضي بهدم ٣١ منزلا هناك بحجة ان هذه البيوت بنيت بدون تراخيص وعلى اراضي زراعية بانهم سيتوجهون الى جهات دولية من أجل منع تنفيذ قرارات الهدم هذه.

وقالوا «طبعا انهم يريدون ان يهدموا حيا كاملا وهم يريدون اقامة مستوطنة يهودية بدلا من الحي».

وتقول صحيفة هارتس الاسرائيلية بانه تبين من دراسة اجريت مؤخرا بأن المحكمة العسكرية الاسرائيلية بمدينة غزة اصدرت خلال العام الماضي ١٩٨٦ ـ ١٢٠ امرا بالهدم بحق بيوت يملكها عرب في قطاع غزة وانه تم عمليا تنفيذ ستة اوامر منها.

وادعت مصادر عسكرية اسرائيلية بان هذه الاوامر استصدرت بشكل قانوني وبعد أن تبين بأن السكان بنوا هذه البيوت بدون تراخيص. ومع ذلك قالت المصادر الاسرائيلية بأن هذه الاوامر لن تنفذ بشكل فوري وان السلطات تسمح للسكان بالحصول على تراخيص خلال فترة محددة.

انتظام الدراسة في جامعة النجاح بعد اغلاقها ليوم واحد

نابلس ـ انتظمت يوم امس الدراسة في جامعة النجاح الوطنية بنابلس كالمعتاد بعد ان قامت السلطات الاسرائيلية باغلاق الحرم الجامعي لمدة يوم واحد

مصادر صحفية اسرائيلية :

المظاهرات شملت قطاع غزة

بعد اعلان نبأ وفاة شاب جريح من خانيونس

اكدت مصادر صحفية اسرائيلية امس بأن الاضطرابات استمرت في مناطق قطاع غزة في نهاية الاسبوع الماضي وان هذه الاضطرابات قد شملت جميع قطاع غزة.

وقالت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية امس بان قوات الامن الاسرائيلية عززت من تواجدها في المنطقة على خلفية مقتل احد الطلاب الثلاثة الذين اصيبوا بنيران جنود الجيش الاسرائيلي خلال قيام هؤلاء الجنود بتفريق مظاهرة طلابية في خانيونس.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية بان احمد الاسطل والبالغ من العمر (١٤ عاما) من مدرسة ذكور خانيونس اصيب يوم الخميس الماضي بنيران جنود قوات حرس الحدود بعد ان اعتقل خلال المظاهرة الطلابية حيث حاول الفرار وقد توفي متاثرا بجراحه فجر يوم الجمعة في مستشفى سوروكا ببئر السبع ودفن ليلا بوجود اربعة فقط من ابناء عائلته وفي ظروف حراسة مكثفة على عملية الدفن بواسطة قوات الجيش الاسرائيلي.

وقالت «عل همشمار» بانه وفور انتشار خبر وفاة الطالب في مدينة خانيونس انتشرت الاضطرابات في مدارس المدينة وعمت جميع مدن القطاع.

وقد بدأت المظاهرات صباح امس الاول وتوقفت الدراسة في مدارس القطاع بعد ان خرج الطلاب الى الشوارع للتظاهر واشعل المتظاهرون اطارات السيارات ووضعوا الحواجز من الحجارة على الطرق المركزية وقذفت في عدة اماكن الحجارة باتجاه المركبات العسكرية والاسرائيلية.

وذكرت «عل همشمار» بان اضرابا تجاريا جزئيا قد عم صباح امس الاول مدينة خانيونس وحاول جنود قوات حرس الحدود مطالبة اصحاب المحلات التجارية بفتح محلاتهم.

وذكرت الصحيفة بان اصحاب المحلات في حالات كثيرة لم ينصاعوا لهذه الاوامر حيث اقدمت قوات الجيش على كسر اقفال هذه المحلات وفتحها بالقوة.

وعلم ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت خلال هذه المظاهرات عشرات من الطلاب وتم التحقيق معهم في معسكر الحاكمية العسكرية الاسرائيلية بغزة.

وتقول الصحيفة بانه من الملاحظ مرة اخرى ان السلطات الاسرائيلية تستخدم في القطاع سياسة «القبضة الحديدية» حيث يقوم جنود الجيش الاسرائيلي بايقاف المارة وتفتيشهم.

وقد تم تعزيز وحدات الجيش الاسرائيلي في مناطق القطاع حيث اشتكى الكثير من السكان من قيام الجنود وعناصر حرس الحدود بتاخيرهم خلال حملات التفتيش الجسدية وخلال اعمال فحص بطاقات هوياتهم.

وتساءلت النائبة الاسرائيلية حايكا غروسمان في اعقاب موت الشاب الذي اطلقت النار عليه في خانيونس «لماذا تسرع قوات الامن الاسرائيلية بالضفة الغربية وقطاع غزة بالضغط على الزناد وقالت بان على وزير الدفاع رابين ان يهتم بهذه الظاهرة».

واحتجت غروسمان على قيام رابين يوم الاربعاء الماضي بشطب اقتراح على جدول اعمال الكنيست بخصوص هذا الموضوع تقدم به النائب محمد وتد

وقالت بانه وكأن الموضوع هنا لا يخص حياة البشر الذين اصيبوا ولا زالوا يصابون.

اعتقال اجنبي بتهمة التجسس لصالح اسرائيل في ايران

طهران ـ ا ف ب ـ علم من مصدر ايراني مطلع امس ان الاجنبي الذي يحمل بطاقة صحفي واعلنت وكالة الانباء الايرانية نبأ اعتقاله مساء امس الاول يعمل لحساب الصحيفة الاميركية «وول ستريت جورنال».

وقد وجهت اليه تهمة التجسس لصالح اسرائيل بيد انه لم يكشف النقاب عن شخصيته او ظروف اعتقاله.

وذكرت الوكالة ان الصحفي يحمل جواز سفر مزورا وحصل على تأشيرة دخول في زمن قياسي من السلطات الايرانية ليزور مع ٩٦ من زملائه الاجانب مسرح عمليات «كربلاء ٥» اسم الهجوم الايراني على الجزء الجنوبي العراقي.

ويحتجز حاليا في ايران اربعة اشخاص غربيين ـ من بينهم ثلاثة محتجزون رسميا بتهمة التجسس وهم البريطاني جون روجر كوبر المسؤول عن المصالح التجارية في الخليج في صحيفة فاينتشال تايمز اللندنية والقي القبض عليه يوم ٧ كانون اول ١٩٨٥ والاميركي جون باتيس الذي القي القبض عليه في تموز ١٩٨٦ بعد قصف محطة الاتصالات السلكية واللاسلكية في اسداباد غربي طهران حيث كان يعمل. ونيقولاس يانيس نيقولاس وهو بريطاني اخر القي القبض عليه في تشرين ثان ١٩٨٦ عند الحدود الايرانية الباكستانية.

في ذمة الله

ـ عائشة شركس
ـ احمد سالم سليمان السراديح
ـ عيشاوي حسن العيشاوي
ـ سعدة عيد عويس
ـ عزيزة عبد الحميد شموط
ـ فضة ذيب حداد
ـ نبيهة محمد علان «ام اسماعيل» من نعلين.
ـ كايد رجا جلاجل من سلوان
ـ جمال جميل القمحاوي من نابلس يرجى من ذويه الحضور الى عمان
ـ عارف حسن الرفاعي من يعبد
ـ مظهر صادق الحلبي.

رحمهم الله جميعا



■ جنود فليبينيون اثناء توجههم لقمع محاولة تمرد جرت في قاعدة عسكرية شمال العاصمة مانيلا.
لا سلكية من أ.ف.ب

دافار : السماح للمصدرين من الضفة والقطاع بتصدير منتوجاتهم مباشرة لاوروبا

ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية بان قرارا قد اتخذ في وزارتي الخارجية والدفاع الاسرائيلية ويقضي بالسماح للمصدرين من الضفة الغربية وقطاع غزة بتصدير منتوجاتهم الزراعية مباشرة الى دول السوق الاوروبية المشتركة.

وعلم ان وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ارئيل شارون وكذلك وزير الزراعة الاسرائيلي يعارضان هذا القرار وتطالب وزارة الزراعة الاسرائيلية بان تكون عملية تصدير المنتوجات الزراعية من الضفة والقطاع مقلصه جدا وان تجري فقط بواسطة شركة «اغرسكو» الاسرائيلية وبواسطة مجلس الانتاج التابع لهذه الشركة.

ولكن وزارتي الدفاع والخارجية الاسرائيليتين قررتا السماح للسكان بالتصدير مباشرة دون تدخل اسرائيل.

وعلم ان هذا الموضوع سيطرح للنقاش في اللجنة التي يشارك فيها ممثلون عن الوزارات المعنية بالامر ولكن مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير امر برفض استئناف وزارتي الصناعة والتجارة والزراعة لهذا القرار.

بعد نشر تقرير لجنة الكونغرس الاميركي

اسرائيل تحاول تبرير موقفها

ازاء امداد عصابات الكونتراس بالاسلحة

■ تل ابيب ـ علقت مصادر عسكرية رفيعة المستوى في اسرائيل على تقرير لجنة الكونغرس الاميركي بخصوص فضيحة تزويد ايران بالاسلحة والذي يؤكد واضعوه بان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين هو الذي كان وراء اقتراح تقديم الدعم العسكري لحركة الكونتراس التي تحارب النظام التقدمي في نيكاراغوا واقتراح تزويدها بالاسلحة السوفياتية الصنع والتي غنمتها اسرائيل فادعت المصادر الاسرائيلية رفيعة المستوى هذه بان اوليفر نورث هو الذي ضايق اسرائيل «او جننها حسب تعبير المصادر الاسرائيلية» بطلباته من اجل تزويد الكونتراس بالسلاح.

وادعت المصادر الاسرائيلية نفسها بان اسرائيل رفضت مطالبات نورث ولكن وبعد تكرار المحاولات وافقت اسرائيل في شهر تشرين ثاني الماضي على ارسال شحنة تضم عدة مئات من البنادق من انتاج سوفياتي لحركة الكونتراس وقد ارسلت هذه الشحنة الى اميركا الوسطى بواسطة سفينة. ولكن وقبل ان تصل الشحنة الى هدفها كانت فضيحة الاسلحة الى ايران قد تفجرت في الولايات المتحدة وامر الاميركيون السفينة بالعودة واعيدت البنادق الى اسرائيل عن طريق ميناء ايلات.

وادعت المصادر الاسرائيلية نفسها بانه وحتى هذه الشحنات لم ترسل بشكل مباشر من اسرائيل الى الكونتراس بل الى جهات رسمية في الادارة الاميركية ومع ان اسرائيل كانت تعلم «بالطبع» ان هذه الشحنات مخصصة لحركة الكونتراس الا انها لم تكلف بايصال الشحنات للكونتراس مباشرة بل عن طريق جهات اميركية كانت تتعامل مع نورث.

وتقول اسرائيل بانه واذا وصلت حركة الكونتراس اسلحة فان جهات اميركية في الادارة وفي البيت الابيض هي التي عملت على ايصال هذه الاسلحة وان الادارة الاميركية توجهت باول طلب لها لتزويد الكونتراس بالسلاح مباشرة الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين عندما قام هذا بزيارة واشنطن في ايار ١٩٨٦ وكان الكولونيل نورث «والذي عمل في تلك الوقت كعضو في مجلس الامن القومي الاميركي».

وتقول اسرائيل بان هذا الطلب نفسه عرض على رابين مرة اخرى عندما عاد لزيارة الولايات المتحدة في ايلول ١٩٨٦ وعندها طلب نورث من رابين بشكل مباشر تزويد الكونتراس باسلحة سوفياتية الصنع كانت اسرائيل قد غنمتها.

وقال نورث لرابين بان الحظر الذي فرضه مجلس الكونغرس الاميركي على مسألة تزويد الكونتراس بالسلاح سوف ينتهي قريبا «وفعلا تم الغاء الحظر في تشرين اول ١٩٨٦»، وعندها وافق نورث على ان يتم ارسال السلاح عن طريقه هو وليس مباشرة من اسرائيل وطلب منه رابين اموالا بدل «البضاعة»، لكن نورث ادعى بانه لا يملك النقود.

وتقول المصادر الاسرائيلية بان ادعاء نورث بانه لا يملك النقود لم تقبل من جانبها لان اسرائيل كانت على علم بان نورث يحول ارباح صفقات السلاح مع ايران من اجل دعم حركة الكونتراس.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس بان حالة من التوتر تسيطر في اسرائيل حاليا. والسؤال المطروح هو كيف سترد اسرائيل على تقرير لجنة الاستخبارات في مجلس الكونغرس؟

واكدت يديعوت احرونوت بانه كان من المفروض ان تجري امس مشاورات بين وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين لبحث جوانب هذا التقرير والذي من شانه ان يحرج اسرائيل في العاصمة الاميركية.

مجلة فرنسية : اتفاق سري بين اسرائيل وتايوان لتصدير بضائع لجنوب افريقيا

باريس ـ ذكرت مجلة «لبوا» الفرنسية في عددها الاخير بان هناك اتفاقا سريا قد تم التوقيع عليه بين كل من اسرائيل وتايوان ودولة جنوب افريقيا، وينص على ان تصدر كل من تايوان واسرائيل البضائع لصالح جنوب افريقيا على انها بضائع من انتاجهما وذلك من اجل تجاوز العقوبات والمقاطعة التي فرضتها الدول الغربية على دولة جنوب افريقيا العنصرية.

ومن ناحية اخرى فقد بعث وزير العلوم الاسرائيلي جدعون بات بوفد الى جنوب افريقيا بالرغم من المعارضة التي ابداها المدير السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين.

وذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس بأن هذا الوفد يتالف من اطباء ويشارك في مؤتمر خاص حول امراض وعمليات القلب.

وعلم ان بيلين يترأس لجنة وزارية اسرائيلية مهمتها مراقبة الوفود الاسرائيلية الرسمية الى جنوب افريقيا.

وقد قرر بيلين قبل عدة اسابيع ايقاف مثل هذه الرحلات ولكن الوزير بات الذي يؤيد سفر الوفد الاسرائيلي هذا يعتزم الاجتماع مع وزير الخارجية شمعون بيرس في محاولة لاقناعه بالمصادقة على زيارة هذا الوفد

غواصة بريطانية نووية تفقد جهازا ذريا بالدائرة القطبية الشمالية

لندن ـ قالت صحيفة «ميل اون صاندي» امس ان غواصة بريطانية تعمل بالطاقة النووية فقدت جهازا ذريا في مواجهة مع غواصة سوفياتية.

وقالت الصحيفة ان الغواصة البريطانية فلندو التي كانت تقوم بدورية في بحر برانس قبالة مورمانزيل في الدائرة القطبية كانت تتبع غواصة سوفياتية عملاقة من طراز «تيفون» حاملة للصواريخ وربما تكون قد اصطدمت بها.

اعتقال صهر بريجنيف بالاتحاد السوفياتي

لندن ـ ا ف ب ـ ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» الاسبوعية في عددها الصادر امس نقلا عن مصادر موثوق بها في موسكو ان المخابرات السوفياتية اعتقلت يوري تشوربانوف صهر ليونيد بريجنيف في اطار حملة ميخائيل غورباتشوف لمحاربة الفساد.

وقالت الصحيفة ان تشوربانوف (٥٠ عاما) اعتقل الاسبوع الماضي لاتهامه بتقاضي رشاوي تقدر بعشرات الالاف من الروبلات.

وذكرت الصحيفة انه في كانون الاول ١٩٨٤ صدر قرار مفاجيء بتخفيض درجة تشوربانوف الوظيفية وقد كان نائبا اول لوزير الداخلية.

بريطانيا تعلن احباط مؤامرة لاطلاق سراح معتقلين عندها

لندن ـ ا ف ب ـ ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» الاسبوعية في عددها الصادر امس ان اجهزة الامن البريطانية احبطت مؤامرة اشترك في تدبيرها الجيش الجمهوري الايرلندي وليبيا وتستهدف اطلاق سراح المعتقلين المسجونين في بريطانيا.

وقد رفضت وزارة الداخلية البريطانية التعليق على هذه الانباء.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر من اجهزة الامن ان ممثلين عن المكتب الشعبي الليبي «سفارة» في روما التقوا في السنة الماضية في امستردام وباريس باعضاء في الجيش الجمهوري الايرلندي بغية تنظيم هرب بعض السجناء من الليبيين ومن اعضاء تلك المنظمة التي تنادي باستقلال ايرلندا الشمالية. وعرضت ليبيا تمويل تلك العمليات التي كان سيقوم الجيش الجمهوري الايرلندي بتنفيذها.

اعلان اللجنة المحلية للبناء والتنظيم بالقدس

الموضوع : اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ فيما يلي القانون.

احيط علما بهذا التبليغ اعلان بموجب الفقرة ١٤٩، ١٥١ للقانون بان السيد عارف فرج من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء اضافي الواقعة في بيت حنينا حوض ٦١٥٠ قطعة ٢٣ يمكن تقديم الاعتراض بشأن الاعتداء على الارتداد الجانبي الغربي بنسبة ١ فقره بدون فتحات وزيادة في نسبة البناء بنسبة ٦٪ فوق ٢٠ بالمئة من المسموح به خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم ٢٣.

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

اعلان
اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع : اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون.

«احيطه علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة «١٤٩» «١٥١» للقانون بأن السيد خليل محمود عبد الله عياد من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء اضافي الواقعة في جبل المكبر حوض ـ قطعة ـ .

يمكن تقديم الاعتراض بشان الزيادة في طابق واحد بجزء من المبنى والاعتداء على الارتداد الخلفي بنسبة ٨٠ر٠ متر بدون فتحات والزيادة في نسبة البناء بنسبة ٨ر١ بالمئة فوق ٢٥ بالمئة المسموح به خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم «٢٣».

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

تعزية

القدس ـ موظفو قسم الترخيص في بلدية القدس يتقدمون من زميلهم محمد ابو الدولة وعموم عائلة ابو الدولة باحر التعازي بوفاة شقيقه وفقيدهم المرحوم :

عدنان عبد الله ابو الدولة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

الخليل ـ مخيم العروب ـ اشقاء الفقيد محمود وجمعة خليل الغوانمة واولادهم وجميع آل الغوانمة في الوطن والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وامتنانهم لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم.

عبد الرحمن خليل الغوانمة
«ابو محمد»

سواء بالمشاركة في الجنازة او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف املين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي سيدة فاضلة

الخليل ـ نجل الفقيدة جواد الشريف وزوجها محمد داود صادق الشريف واشقاءها واقاربها وعموم آل الشريف والقيمري في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة :

شريفة موسى سليمان القيمري
زوجة محمد داود صادق الشريف
«أم جواد»

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٥٧ عاما قضته في عبادة الله وطاعة رسوله الكريم.

وقد شيع جثمانها الطاهر بعد الصلاة عليه من الحرم الابراهيمي الشريف ومن ثم الى مثواها الاخير.

رحم الله الفقيدة الغالية بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في زاوية الاشراف قرب الحرم الابراهيمي الشريف في المدينة.

تتمات

في حديث ـ بقية

الحديث مع الاردن مباشرة والمنطق يقول انه البلد بعد مصر الذي يمكن ان تعيش اسرائيل معه في سلام. ويحتمل بعد مفاوضات مباشرة ناجحة تنتهي الى ابرام اتفاق ان نعهد بهذه الاتفاقيات الى مؤتمر دولي. ولكن فيما بعد وليس قبل.

واشار شامير الى انه لا يعتقد اطلاقا ان الولايات المتحدة فقدت ثقة المنطقة فيها عقب صفقات السلاح التي سلمتها لايران وقال انه اذا كانت عمان ومصر تنتقدان واشنطن في هذا الصدد فذلك للحصول على تعويضات منها. وفيما يتعلق بدور اسرائيل في هذه العملية قال شامير انها حالة خاصة.

وصرح شامير بان الخطر الذي يشكله حزب الله «الاصولي» في الجنوب اللبناني بقوله، حزب الله جماعة متعصبة تخضع لتاثير ايران ولكنها ليست عامل خطير او هام قادر على تغيير الموقف.

في الوقت الذي يعلن فيه رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شامير من على منصة الكنيست بان حكومة اسرائيل لا تؤيد فكرة عقد مؤتمر دولي بمنطقة الشرق الاوسط تقوم وزارة الخارجية الاسرائيلية باصدار تعليمات الى ممثليات اسرائيلية في الخارج والى سفاراتها في دول العالم وتدعوها للاعراب عن تأييد اسرائيل لفكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام بحيث ترافق المؤتمر اتصالات «مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية في الصراع».

وقالت صحيفة هارتس الاسرائيلية التي اوردت النبأ انه وفي الايام الاخيرة استلمت ممثليات اسرائيل في الخارج وثيقة تجمل وتلخص عملية استعراض تطورات الوضع على صعيد المسيرة السلمية والتي قدمها مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلي ابراهام تامير امام رؤساء الاقسام في وزارته.

وفي محاضراته يقول تامير بانه عبر عن تأييد اسرائيل لفكرة اقامة وحدة كونفيدرالية بين الاردن والضفة الغربية كما كان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس قد وافق على هذه الصيغة في محادثاته مع الرئيس حسني مبارك في لقاء الاسكندرية.

وعلم ان التوجيهات الى ممثليات اسرائيل في الخارج بخصوص هذه المسالة تستند الى الخطاب الذي القاه شمعون بيرس في الامم المتحدة في شهر تشرين اول ١٩٨٥ والذي اعلن من خلاله بان اسرائيل تؤيد فكرة عقد مؤتمر كهذا وتستند ايضا الى خطاب بيرس في جلسة الكنيست الاسرائيلي حيث يقول انصار كتلة المعراخ بان المصادقة التي حظي بها خطاب بيرس هذا حتى من قبل اعضاء كتلة الليكود يجعل منه بمثابة قرار اسرائيلي رسمي

مبارك يوضح ـ بقية

يذكر ايضاحات بهذا الصدد.

واشار مبارك الى انه اتفق مع الاسد على تبادل مبعوثين من أجل تقييم الموقف ومن أجل عقد اجتماع محتمل بينهما في حضور رؤساء دول عربية اخرى غير انه لم يخف تشككه ازاء جدوى هذه الاتصالات.

واضاف مبارك ان مصر قد قامت بدور مؤثر في هذا المؤتمر تجاه القضايا الهامة التي تشغل بال الامة الاسلامية.

وتناول مبارك اللقاء العابر الذي جرى بينه وبين الاسد فقال انه عندما توجه الى قاعة الاجتماعات شاهد بالصدفة الاسد واقفا عند باب القاعة ومن باب المجاملة القى عليه السلام وتحادث معه بحضور الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وبادر الرئيس السوري بالقول بانه سيقاتله فابتسم مبارك وقال له انك طيار ليلي وتعمل بالليل فقط وانا اعمل في كل وقت ليلا ونهارا وهنا قال الاسد هل يرضيك ان تبقى عندك اسرائيل وهضبة الجولان محتلة فقال له مبارك هل استفدت من الوضع الذي انا فيه فقال له الاسد انه يريد حل الموضوع بسلام واجابه مبارك اذن فلنتفاهم واعرب عن استعداده لزيارة دمشق او استقبال الاسد في القاهرة او في اي دولة عربية اخرى للتفاهم على الخطوات غير ان الاسد طلب معرفة النتائج التي سيسفر عنها مثل هذا الاجتماع فرد عليه مبارك بقوله : هل تضع شروطا مسبقة هنا قال الاسد يجب ان نتفق على الغاء التزامات مصر تجاه اسرائيل فاجابه مبارك ان من يملك الحق هو شعب مصر من خلال مؤسساته الدستورية.

من جهة اخرى اتهم مبارك دولتين عربيتين هما سوريا وليبيا بالرغبة في فرض اعتراضاتهم خلال الاجتماعات العربية والاسلامية. واعرب عن اسفه لان العرب يعرضون خلافاتهم داخل الهيئات التي هم اعضاء فيها مثل منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز.

واشاد بهذا الصدد بمنظمة الوحدة الافريقية التي تتمكن باستمرار من تجنب هذا النوع من العقبات.

واضاف مبارك ان مصر على استعداد لبحث الاقتراحات التي طرحتها الكويت بشان تحديد مفهوم مشترك للامن الاستراتيجي في العالم الاسلامي مع الدول الاخرى الاعضاء في المنظمة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة مطيه يهودا

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ فيما يلي القانون.

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون ان شاؤول هرتسل قد تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة مطية يهودا، فيما يلي اللجنة ـ بطلب تسهيلات خط بناء جانبي بدلا من ٤م ـ ٧٠ر٢ بدون فتحات، وخط بناء خلفي بدلا من ٦م ـ ٤٠ر٥ في منطقة معوز تسيون أ بخارطة بناء مدن ١٣٦٠ قسيمة ٢ ب.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية في شارع أهليآب ٢٩ روميما القدس والمجلس المحلي مبسرت تسيون.

يمكن الاطلاع على الخريطة المقترحة في مكاتب اللجنة والمجلس يومي الاثنين والجمعة في ساعات الدوام.

دافيد دافيد
رئيس اللجنة

اعلان تبليغ طلاق رجعي صادر عن محكمة القدس الشرعية

الى عائشة محمد عبد الله عياد من ابو ديس وسكان الكويت ومجهولة محل الاقامة فيها.

لقد اوقع عليك زوجك الداخل بك بصحيح العقد الشرعي عبد الله ابراهيم عبد الله عياد من ابوديس وسكانها طلقة واحدة رجعية لدي هذه المحكمة رقم ١٦ سجل ٦٢٨ صفحة ٣ تاريخ ١٩٨٧/٢/١م وان عليك العدة الشرعية اعتبارا من تاريخه وأن له الحق في مراجعتك قولا او فعلا ما دمت في العدة الشرعية فاذا لم يراجعك تبينين منه بينونة صغرى وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في الثاني من جمادي الاخر لسنة سبع واربعمائة والف هجرية وفق الاول من شباط سنة سبع وثمانين وتسعمائة والف ميلادية.

قاضي القدس الشرعي
محمد جمال استيتي

محكمة يافا الشرعية
اعلان خصوم

الى المدعى عليه يوسف علي حسن ابو خضير من القدس ومجهول محل الاقامة حاليا.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٢/٢٤ الساعة التاسعة صباحا للرد على الدعوى المقدمة ضدك من قبل المدعية جميلة عبد الحميد ابو خضير وموضوعها (زيادة نفقة) تحت اساس ٣٠/٨٧.

اذا تخلفت عن الحضور سيجري بحقك الايجاب الشرعي بصورة غيابية

سكرتير محكمة يافا الشرعية
محمود مصطفى يحيى

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية القدس اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنه ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ٣٧٦١ تغيير رقم ٨٦/٢ لخارطة رقم ١٣٥٨ مرفقة مع المخطط.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : القدس حي هيوخاريم شارع ادونياهو هاكوهين رقم ٣١ حوض ٣٠٠٨٠ قسيمة ١٦٢، كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.

اهم اهداف الخارطة : أ) زيادة نسب البناء من ٩٠٪ المسموح بها الى ١٤٢٪ بغية اضافة طابق ثالث فوق مبنى قائم مؤلف من طابقين، واضافة سطح كرميدي.
ب) تحديد تعليمات البناء بالمنطقة وفقا لملحق البناء.
ج) زيادة اطار البناء بطبقة.

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام، كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من تغيير الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض على تغيير الخارطة خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة ودائرة مهندس المدينة شارع هليل ٢٣ القدس.

الياهو سويسه
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء لواء القدس

الحكومة الاسرائيلية تقر: تعيين الجنرال دان شمرون رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي

تل ابيب – اقر مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية امس تعيين الميجر جنرال دان شمرون رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي وفق توجيه اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي.

وقرر مجلس الوزراء الاسرائيلي ابلاغ كبار الضباط الاسرائيليين المتنافسين على منصب رئيس الاركان بقراره تعيين الميجر جنرال دان شمرون.

وتتوقع اوساط مطلعة ان يعتزل الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي ثلاثة على الاقل من بين كبار الضباط الذين تنافسوا على منصب رئيس الاركان.

وذكر راديو اسرائيل ان الجنرال دان شمرون سيكون رئيس الاركان الاسرائيلي الجديد خلفا للجنرال موشي ليفي واوضح الراديو ان قرار تعيينه بناء على اقتراح اسحق رابين وزير الدفاع اعلن عقب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الاسرائيلي.

وكان اسحق شامير رئيس الوزراء وشمعون بيرس وزير الخارجية واسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي اهم شخصيات في الحكومة الاسرائيلية قد اجتمعوا قبل ان تبدأ مناقشات مجلس الوزراء لاقرار ترشيح الجنرال شومرون بالاجماع علم ذلك من مصدر وثيق الصلة بوزارة الدفاع.

وسيباشر رئيس الاركان الجديد مهام منصبه في اول نيسان القادم بعد انتهاء فترة عمل الجنرال موشي ليفي الذي يقود القوات الاسرائيلية منذ عام ١٩٨٣.

■ دان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجديد.

لاسلكية من ا ف ب

واعلن الجنرال شومرون اكثر من مرة تاييده لفكرة جيش صغير سريع الاستجابة مزود باحدث الاسلحة. كما ايد باستمرار اصلاح الجيش بمعنى تبسيط هياكله وتشكيلاته.

وقد رشح شومرون لرئاسة الاركان رغم معارضة الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الحالي الذي كان يساند الجنرال امير دروري الذي قاد القوات الاسرائيلية التي حاصرت بيروت في حزيران ١٩٨٢.

وكان الجنرال موشي ليفي ٥٢ سنة الذي يحال الى التقاعد في عام ١٩٨٧ بعد ٣٣ عاما قضاها في الخدمة اول رئيس لاركان الجيش الاسرائيلي من اصل شرقي ذلك انه من مواليد تل ابيب كما ان اسرته من اصل عراقي.

مصرع ١٧ شخصا في حريق بفندق في تايوان

تايبيه – أ.ف.ب – اعلن البوليس المحلي ان ١٧ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ١٤ اخرون من بينهم تسعة في حالة خطيرة في وقت مبكر من صباح امس في حريق شب في فندق تونج باو في كاوهسيونج الواقع على الساحل الجنوبي لتايوان.

واضاف البوليس انه لا يوجد رعايا اجانب بين الضحايا الذين لقوا مصرعهم خنقا. كما اصيب عدد من الاشخاص باصابات خطيرة اثناء قفزهم من نوافذ الفندق الذي يضم ٢٧ غرفة فرارا من النيران.

جاد يعقوبي يتوقع ازمة باسرائيل بمجال العملات الصعبة قريبا

تل ابيب – اعرب الوزير الاسرائيلي جاد يعقوبي مؤخرا عن اعتقاده بأن مشكلة صعبة وحقيقية تنتظر اسرائيل في مجال العملات الصعبة في السنة القريبة.

وقال يعقوبي في محاضرة القاها في النادي الاقتصادي برحوفوت امس الاول بانه يتوقع ان تشتد ازمة اسرائيل في مجال العملات الاجنبية بما قيمته ١٫٦ مليار دولار للسنة القادمة. وذلك على ضوء ما يتوقع من ارتفاع اسعار المحروقات «البترول» وعدم حصول اسرائيل على المساعدات الاميركية الطارئة بقيمة ٧٥٠ مليون دولار سنويا. «والتي كانت اسرائيل قد حصلت عليها في السنتين الماضيتين.

وكذلك ستشتد الازمة على ضوء ارتفاع مبالغ الديون الاميركية المستحقة للعام القريب

ثلاثة انفجارات في العاصمة الفلبينية

مانيلا – ا ف ب – اعلن البوليس ان ثلاثة اعتداءات بالقنابل وقعت امس في مانيلا ضد محطة اذاعة خاصة وكنيسة، ومحل تجاري حسبما اشارت الانباء الاولى.

وقد انفجرت قنبلة في الساعة ٢٣٫٣٠ في مبنى في مكاتى حي الاعمال بمانيلا حيث يوجد مكاتب محطة اذاعة خاصة لها عدد كبير من المستمعين وتسبب الانفجار في وقوع خسائر مادية جسيمة ولكن لم يسقط ضحايا.

واستهدف الاعتداءان الاخران كنيسة سان روك الكاثوليكية ومتجر كلارك في مانداليونج في ضاحية مانيلا واشار البوليس الى ان القنبلتين انفجرتا قبيل منتصف الليل.

الهند وباكستان تعرضان اقتراحات لتخفيف حدة التوتر على حدود بلديهما

نيودلهي – ا ف ب – علم من مصدر رسمي في نيودلهي ان الهند وباكستان عرضتا امس اقتراحات ملموسة تستهدف الى تخفيف التوتر على الحدود المشتركة حيث نشر البلدان حشود ضخمة من القوات.

وصرح متحدث باسم وزير الخارجية الهندي في اليوم الثاني للمحادثات بين المسؤولين الهنود والباكستانيين في هذا الصدد بأن الاقتراحات المحددة التي قدمت تستهدف تجنب تصعيد التوتر على الحدود.

ورفض المتحدث ذكر اية ايضاحات حول هذه الاقتراحات مشيرا الى ان المحادثات ابرزت عدم وجود خلاف يصعب تجاوزه بين البلدين.

واضاف ان الوفدين سيناقشان هذه الاقتراحات اليوم.

وزارة الداخلية الاسرائيلية لا تنوي حل بلدية أم الفحم

تل ابيب – بعث عاموس جلبواع كبير مساعدي وزير الدولة الاسرائيلي البروفيسور موشيه آرنس برسالة الى رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد يبلغه فيها بان وزارة الداخلية لا تنوي في الوقت الحاضر حل بلدية ام الفحم وتعيين لجنة معينة.

وقال في رسالته ان وزارة الداخلية ستفي بتعهدها للبلدية وستحول في الايام القليلة القادمة مبلغ مليوني شيكل لمساعدة البلدية في التغلب على ازمتها المالية.

تنويه

سقط سهوا يوم امس اسماء الادباء والشعراء الفلسطينيين علي الخليلي واسعد الاسعد وشكيب جهشان في حين وقع خطأ في اسم الاديبة حنان عواد في نفس الخبر الذي نشر في عدد الامس حول الاحتفال بذكرى الشاعر الفلسطيني راشد حسين لذا اقتضى التنويه.

نفي

طولكرم – يعلن مكتب شلهوب للصحافة لصاحبته اسماء شلهوب ان لا علاقة لها بجريدة «التقدم» التي تصدر من بيت لحم وانني انا صاحبة المكتب لم اقم بعقد اتفاقات مع الجريدة وانفي ما جاء في الاعلان الذي نشر بتاريخ ١٩٨٧/١/٣٠ جملة وتفصيلا.

تاجر السلاح الاسرائيلي نمرودي: اسرائيل سمحت عام ٨٥ ببيع اسلحة قيمتها ٥٠ مليون دولار لايران

نيويورك – أ.ف.ب – صرح تاجر السلاح الاسرائيلي يعقوب نمرودي في حديث نشرته امس صحيفة «نيويورك تايمز» بان الحكومة الاسرائيلية كانت قد سمحت في عام ١٩٨٥ ببيع اسلحة اسرائيلية الصنع قيمتها خمسين مليون دولار الى ايران قبل ان تطلب الولايات المتحدة للمرة الاولى من اسرائيل منذ حوالي شهرين ان تساعدها في الاتصال بطهران.

ومما يذكر ان الاسرائيليين اعلنوا مرارا انهم اشتركوا في عملية بيع الاسلحة الى ايران فقط بناء على طلب الولايات المتحدة واسهاما منهم في اطلاق سراح الرهائن الاميركيين في لبنان.

وقال رجل الاعمال الاسرائيلي في هذه الفترة لم يكن احد يتحدث عن الاميركيين اذ انهم لم يكونوا طرفا في هذه العملية وهو ما اعلمه.

واوضح نمرودي الذي كان قد نظم في شهر اذار/نيسان عام ١٩٨٥ هذه الصفقة التي كانت تشمل قذائف مدافع هاون اسرائيلية، ان اسرائيل كانت تعتزم ارسال معدات عسكرية الى طهران لكي تقيم علاقات مع الزعماء الايرانيين البرجماتيين ولان المسؤولين الذين اتصلت بهم اسرائيل تعهدوا بتسليمها دبابة سوفياتية من طراز تي ٧٢ كانت ايران قد استولت عليها من العراقيين.

وذكرت نيويورك تايمز ان هذه الدبابة التي لم تقع على الاطلاق في ايدي اي حكومة غربية تعتبر احدث دبابة في ترسانة الاسلحة السوفياتية غير ان نمرودي اوضح ان هذه العملية فشلت في اخر لحظة نظرا لان الايرانيين اعلنوا انهم في حاجة الى صواريخ مضادة للدبابات من طراز «تو» اميركية الصنع بدلا من قذائف مدافع الهاون الاسرائيلية التي كان من المقرر شراؤها.

واضاف نمرودي ان الاسرائيليين ردوا على الايرانيين بانه يلزمهم الحصول على تصريح من واشنطن لبيع صواريخ تو وحينذاك بدأت الاتصالات بين الولايات المتحدة واسرائيل وايران.

واكدت نيويورك تايمز ان بعض تصريحات نمرودي تبدو كما لو كانت تبريرا لموقف شخصي وتتعارض مع بعض الايضاحات الرسمية.

رابين يعارض عملية التبادل التي تقترحها منظمة «الجهاد الاسلامي»

تل ابيب – ا ف ب – اعرب اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي امس عن معارضته لاطلاق سراح ٤٠٠ من الفلسطينيين المحتجزين في اسرائيل مقابل الرهائن الاربعة الذين اختطفتهم منظمة «الجهاد الاسلامي من اجل تحرير فلسطين».

وصرح رابين في حديث للاذاعة الاسرائيلية بقوله يصعب علي ان اقبل ان تصبح اسرائيل بنكا دوليا للمسجونين يتوجه اليه مختطفي المواطنين الاميركيين او الالمان من اجل اطلاق سراح المسجونين في سجوننا.

واضاف رابين من جهة اخرى ان اسرائيل لم تتلق حتى الان اي طلب من اي مسؤول عن هذا الاختطاف.

وجدير بالذكر ان منظمة «الجهاد الاسلامي من اجل تحرير فلسطين» اعلنت مسؤوليتها عن اختطاف ثلاثة من الاساتذة الاميركيين ومدرس هندي يوم الاربعاء الماضي في بيروت.

امير دولة الكويت يوجه نداء من اجل «الوحدة الوطنية»

الكويت – أ.ف.ب – وجه الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت مساء امس نداء دعا فيه الى الوحدة الوطنية وذلك في كلمة قصيرة اذاعها راديو الكويت بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس مؤخرا في الكويت.

ودعا امير الكويت المواطنين الى الحفاظ على الوحدة الوطنية التي تحاول بعض العناصر النيل منها.

ومما يذكر ان نداء امير الكويت يأتي غداة الاعلان في الكويت عن ضبط اول شبكة تخريب جميع اعضائها من الكويتيين.

وكانت وزارة الداخلية قد اعلنت امس السبت عن اعتقال احد عشر متهما كويتيا في اعقاب الحرائق التي نشبت عشية مؤتمر القمة الاسلامي في منطقة المقوع الصناعية على بعد عشرة كم جنوبي العاصمة والحرائق التي نشبت في مجمع ميناء الاحمدي البترولي في شهر حزيران الماضي.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس – شارع ابو سيف ٥
هاتف: ٢٨٩٨٨١، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O. Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881, 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات

صواريخ اسرائيلية – بقية

وذكر المراسلون ان جنود المدفعية بالمخيمات الفلسطينية اطلقوا قبيل مساء امس قذائف للمدفعية الثقيلة وبطاريات مضادة للطائرات لمنع الزوارق الحربية الاسرائيلية التي كانت تساندها طائرتان عموديتان من الاقتراب من الساحل حيث ظلت هذه الزوارق في مرمى البصر لمدة تزيد على نصف ساعة.

ازاء استمرار – بقية

المخيمات التي تنص على عودة عصابات «أمل» الى مواقعها في شرقي صيدا جنوبي لبنان ورفع الحصار فورا عن المخيمات الفلسطينية في بيروت وصور.

وقد اصدرت المنظمة الشعبية الناصرية الليلة قبل الماضية بيانا اثر اجتماع عقده المكتب السياسي برئاسة مصطفى سعد بعد عودته من دمشق حيث اجتمع مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وعبد السلام جلود المسؤول الثاني في ليبيا ونبيه بري زعيم عصابات «أمل». وذكرت المنظمة في البيان انها لا تسعى الى فرض نفسها كقوة بديلة.

وكانت عصابات «أمل» وحزب الله وبعض المسؤولين الايرانيين في لبنان قد ابدوا اعتراضهم على ما قامت به تلك المنظمة يوم الخميس الماضي من نشر ١٥٠ من افراد ميليشياتها في قرية مغدوشة الاستراتيجية التي تشرف على مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية مية الفلسطينيين بمجرد انسحاب المقاتلين الفلسطينيين.

ومن المفيد ذكره ان حركة فتح تطالب في مقابل انسحابها من تلك البلدة التي استولت عليها من عصابات «أمل» في ٢٤ تشرين الثاني الماضي برفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية. وكان حزب الله قد قام في ١٠ كانون الاول الماضي بنشر قوة للفصل بين المتحاربين بعد اتفاق وقف القتال في مغدوشة المبرم في اطار الخطة الايرانية.

وقد اوردت المنظمة الشعبية الناصرية مرة اخرى في بيانها بنود الخطة الايرانية التي اقرتها سوريا وليبيا والمنظمات الفلسطينية المتمركزة في دمشق واعلنت موافقتها على عودة الوضع الذي كان قائما في مغدوشة قبل ٢٤ تشرين الثاني الماضي على ان يواكب ذلك وقف القتال ورفع الحصار فورا عن المخيمات.

واكدت ان تعليمات صدرت لتنفيذ القرارات المتخذة في دمشق خلال الاجتماعات التي عقدت مع خدام وبري وهي القرارات التي وافقت عليها المنظمات الفلسطينية الثماني المتمركزة في دمشق. ومن المقرر ان يعقد قريبا في صيدا اجتماع بين المنظمة الشعبية الناصرية وعصابات «أمل» لبحث هذا الموضوع.

والحت المنظمة في بيانها على اهمية عودة سكان مغدوشة وجميعهم من المسيحيين الى ديارهم وابرزت ضرورة توفير ضمانات تحقيقا لهذا الغرض.

وفي دمشق اكد جورج حاوي رئيس الحزب الشيوعي اللبناني ان سوريا وليبيا وايران اعلنت انها ستكفل وقف اطلاق النار حول المخيمات الفلسطينية اذا انسحب جيش التحرير الشعبي بقيادة مصطفى سعد من مغدوشة.

وفي تصريح لوكالة فرانس بريس قال حاوي الذي ينتشر ثلاثون من افراد ميليشياته الى جانب المنظمة الشعبية الناصرية في مغدوشة ان تلك الضمانات في رأينا اهم كثيرا من وجود مقاتلينا في ذلك القطاع.

ردا على – بقية

كانون ثاني الماضي هجومها «كربلاء ٥» تقع على ضفتي القناة التي تربط بين بحيرة الاسماك وشط العرب وجنوبي الضفة الغربية لهذه البحيرة الصناعية الى مشارف نهر جاسم.

وفي المساء تحدث الرئيس صدام حسين عن هذا الانتصار الكبير مع اعضاء مجلس قيادة الثورة واعضاء حزب البعث العراقي خلال اجتماع مشترك. ووفقا لوكالة الانباء العراقية فان المشتركين بحثوا ايضا خلال هذا الاجتماع الموقف العسكري عامة.

وبعد اقل من ثلاث ساعات على اعلان العراق عن انتصاراته الكبرى في القطاع الجنوبي للجبهة اطلقت ايران صاروخها السابع في غضون ٢٠ يوما على بغداد ولم يتأخر الرد العراقي كثيرا حيث اعلن العراق بعد ساعتين ونصف ساعة من سقوط الصاروخ عن غارتين عنيفتين شنهما سلاحه الجوي على مدينتي اصفهان وسط وتبريز شمال غرب.

ومن جهة اخرى شن الطيران العراقي امس غارات على خمس مدن ايرانية اخرى. وذكرت بغداد ان هذه المدن هي مياندواب وميانة شمال غرب التي تعرضت للهجوم على مرتين ومراغه وشهبور في الشمال الغربي ايضا وتو يسرفان غرب.

ومن جهة احرى علم في لندن لدى شركة اللويدز للتامينات البحرية ان ناقلة بترول ايرانية تعرضت لهجوم امس في الخليج بصاروخ عراقي.

عرفات وبن جديد – بقية

وممثلي الاتحادات والنقابات الصحفية والكتاب في الدول العربية والصديقة.

من جهة اخرى اعرب الزعيم الفلسطيني عن تفاؤله بانعقاد مؤتمر الكتاب والصحفيين في الثامن من شباط في الجزائر.

وقال انه احد البشائر الطيبة في المسيرة الفلسطينية.

واستذكر عرفات بانه في شهر تشرين الاول من عام ١٩٨٦ كان هناك لقاء في الخرطوم للمهندسين حيث كان جامعا للقوى الفلسطينية على ارض السودان وسر بهذا الشيء المشرف.

واعرب عرفات عن تمنياته بحذو هذا المؤتمر حذو سابقه.

دهشة المسؤولين – بقية

دهشتها من الاقوال التي نسبت للمشير ابو غزالة من خلال محادثة جرت بين مسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية وبين سفير مصر باسرائيل محمد بسيوني.

وذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية امس بانه مع الموقف الحذر الذي تتبناه اسرائيل بهذا الشأن الا ان مسؤولين في اسرائيل لا يستبعدون امكانية ان يكون المشير ابو غزالة قد صرح فعلا بهذه الاقوال.

شولتز: على – بقية

امس في مواجهة الانباء المتضاربة الواردة من بيروت.

وفي واشنطن ذكر جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية انه ينبغي للولايات المتحدة ان تكون على استعداد للتدخل عسكريا لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين في لبنان.

وصرح في حديث نشرته مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» في عددها الاخير بقوله اعتقد انه يتعين ان نكون على استعداد لاستخدام القوة العسكرية عندما يكون امامنا هدف محدد وان نستبين بوضوح ما نريد ان نفعله.

واكدت مجلة (يو اس نيوز اند وورلد ريبورت) في عددها الاخير ان الخاطف رقم واحد في لبنان رجل في الاربعينات واب لخمسة اطفال يدعى عماد مغنية ينتمي الى حركة حزب الله

واوضحت المجلة نقلا عن دوائر المخابرات في الشرق الاوسط ان عماد مغنية الذي لم تنشر له صورة ابدا يعيش في سرية تامة ويصدر اوامره الى سبعة مساعدين.

حديث الشعب – بقية

ويجيء التحذير الذي اصدره ياسر عرفات يوم أمس الى عصابات «أمل» والذي هدد فيه بعودة المقاتلين الفلسطينيين الى مواقعهم التي انسحبوا منها في قرية مغدوشة خلال خمسة ايام اذا لم تتقيد هذه العصابات بتنفيذ بنود الاتفاق الايراني وتبادر الى ادخال المواد التموينية والطبية الى المخيمات. هذا التحذير يأتي وليدلل على صلابة الموقف الفلسطيني وقدرته على التعامل مع كافة المتغيرات.

ان التطورات المتلاحقة على الساحة اللبنانية تفرض على كافة القوى الوطنية هناك اتخاذ مواقف اكثر وضوحا وجدية بغية مواجهة التهديدات الاميركية وكبح جماح العصابات العميلة التي بات واضحا تورطها في علاقات مباشرة مع اميركا واسرائيل.

تتمات

الزعيم الفلسطيني – بقية

وشدد عرفات على ضرورة انشاء قوة اسلامية وفقا لقرارات قمتي الطائف والدار البيضاء للفصل بين القوات المتحاربة ووضع حد للنزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية.

وابدى الزعيم الفلسطيني استعداد المنظمة للمشاركة في القوات المقترحة.

وحذر من تواجد الاساطيل الحربية الاجنبية في منطقة الخليج العربي.

وقال ان وجود هذه الاساطيل من شأنه ان يعود بالمنطقة الى احضان القواعد الاجنبية من جديد.

واكد على ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي على وجه السرعة في ضوء النجاح الكبير الذي حققه لقاء القمة الاسلامي الخامس من اجل مواجهة التطورات الاخيرة والاحداث الجارية على الساحة العربية.

وحول العلاقات الفلسطينية – الاردنية قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اجتماعه مع الملك حسين في الكويت مؤخرا اسفر عن فتح صفحة جديدة بهذا الشأن كما انه بداية للعمل المشترك عبر اللجنة المشتركة وعقد لقاءات على كافة المستويات القيادية.

ووصف عرفات العلاقات الفلسطينية – التونسية بانها جيدة.

وكشف السيد ياسر عرفات النقاب عن انه تسلم برقية من المقدم علي ابو طوق المسؤول العسكري لمخيم صبرا وشاتيلا قبيل استشهاده بفترة وجيزة

واوضح عرفات في حديث صحفي في الكويت ان البرقية توضح ان عصابات حركة امل ومن يدعمها يريدون ان يسقطوا صبرا وشاتيلا في اليوم الثاني من اجل اهدائها للعالم الاسلامي مجزرة جديدة.

واضاف ان علي ابو طوق ونائبه سمير وغيرهم كثيرون من المقاتلين الذين سقطوا في ذلك اليوم حالوا دون سقوط المخيم وسقطوا هم دفاعا عن وجودنا ونسائنا واطفالنا.

وجدد الزعيم الفلسطيني دعوته لقادة الفصائل الفلسطينية بدءا منه على ان يكونوا على مستوى شعبنا ومقاتلينا الذين يموتون واقفين.

وجدد عرفات التأكيد على ان الوحدة الوطنية الفلسطينية لم تكن قوية مثلما هي قوية الان.

فقد كرست وعمدت هذه الوحدة دماء المقاتلين الذين قاتلوا جميعا وبلا استثناء وبغض النظر عن اتجاهاتهم تحت علم واحد هو علم منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد عرفات انه لا توجد مقاومة لبنانية موضحا ان هناك مقاومة للقوات المشتركة اللبنانية – الفلسطينية والقوة المركزية فيها هي منظمة التحرير الفلسطينية.

وتساءل ابو عمار هل هو شيء جديد ان تكون لدى المنظمة طائرات وعندنا القوة ١٤ منكرا انها معروفة للقاصي والداني وكان قائدها العميد طارق. كما اشار الى ان المنظمة تملك سلاحا بحريا.